

في سياق التطور المستمر للحوار السياسي الثنائي

## وزير الخارجية الروسي في زيارة إلى الجزائر اليوم

03

الدورة الرابعة للجنة  
المختلطة الجزائرية  
المالية اليوم

03

الشعب  
ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعة 17 جمادى الأولى 1440 هـ الموافق لـ 23 جانفي 2019 م العدد: 17853 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix

الشاعر المصري محمد شمس  
حصريا لـ «الشعب»:



الجزائر  
أنجبت جيلا  
من المبدعين  
واكبوا  
العصرنة

15

ممثلا لرئيس الجمهورية في منتدى دافوس

## مساهل يقدم عرضا عن سياسة المصالحة الوطنية



• جهود الجزائر  
من أجل الاستقرار  
الإقليمي  
• تطبيق سياسة  
شاملة للقضاء  
على الراديكالية

03

تستقبل 4 ملايين جزائري  
والقائمة مفتوحة  
الاستعجال الاستشفائية  
بالعاصمة تخنق

05

بين الخطوط والألوان  
صقلت ربيعة طاشمة موهبتها



تحف رسمتها ريشة فنانة  
على قماش تترجم التسامح

17

ثمن نهائي كأس الجمهورية  
مواجهة واعدة بين  
«النصرية» و«العيد» اليوم

19

خلال زيارة عمل وتفتيش للناحية العسكرية الأولى

## الفريق فايد صالح يؤكد جاهزية الجيش للانتخابات الرئاسية



• توفير الظروف  
لتأدية المواطنين  
واجب التصويت  
• الإلتزام بالدستور  
نصا وروحا  
نهج عملي ثابت

24



ديفوس محامي  
«البوليساريو» لـ «الشعب»:  
ملف ثقيل للطعن  
في اتفاق الاتحاد  
الأوروبي والمغرب



-13-12-11

تجسبا للاستحقاق الرئاسي  
9 رؤساء أحزاب  
و23 حرا سحبوا  
استمارات الترشح

04

## زيتوني في زيارة عمل إلى البويرة



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، غدا، بزيارة عمل إلى ولاية البويرة، يشرف خلالها على ندوة تاريخية بعنوان «منطقة البويرة ابن الثورة التحريرية 1954-1962 بالمتحف الولائي للمجاهدين».

## طمار يعاين مشاريع السكن



يشرف، اليوم، وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، على عملية إطلاق تطبيق إلكتروني سيسمح بتقريب مكتبي «عدل» من تتبع مدى تقدم إنجاز سكناتهم، وذلك على الساعة 12:30 ظهرا، بمقر صندوق الضمان والكفالة المتبادلة في الترقية العقارية الكائن ب: 66 غوطر، أولاد فايت، المنطقة الإدارية لأولاد فايت، الجزائر.

## اجتماع مجلس الهيئة العليا للانتخابات

تعقد الهيئة الوطنية العليا لمراقبة الانتخابات، اليوم، اجتماع مجلسها، وذلك بفندق الأوراسي، على الساعة 09:00 صباحا.

## يوم تحسيس حول حوادث الاختناق بالغاز في فصل الشتاء

ينظم المركز الثقافي الإسلامي الشهيد اعمر مخرف لولاية بومرداس، اليوم، يوما تحسيسيا حول حوادث الاختناق بالغاز في فصل الشتاء، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## قيتوني في زيارة عمل إلى وهران



يقوم، وزير الطاقة مصطفى قيتوني، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، حيث سيعاين مشاريع قطاعية بالولاية.

## شرفي في بومرداس



تقوم المفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة مريم شرفي، اليوم، بزيارة للمصالح المكلفة بحماية الطفولة بولاية بومرداس، وذلك بمقر الولاية، على الساعة 08:30 صباحا.

## مدير الصحة الحيوانية أمام لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة

تعقد، اليوم، لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة بالمجلس الشعبي الوطني، اجتماعا يخصص للاستماع إلى مدير الصحة الحيوانية الذي سيقدم عرضا عن المشروع المتعلق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصحة الحيوانية، وهذا على الساعة 09:00 صباحا.

## راوية وفرعون يشرفان على اليوم العالمي للجمارك



يشرف كل من وزير المالية عبد الرحمان راوية، و وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة هدى فرعون، يوم 26 جانفي 2019، على اليوم العالمي للجمارك، بقاعة المحاضرات لولاية البليدة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## اللجنة الجزائرية المالية حول الأمن

تجتمع، اليوم، اللجنة الجزائرية المالية حول الأمن، وذلك بقصر الأمم، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

## تنصيب المجموعة البرلمانية للصدقة (الجزائر-ألمانيا)

تنصب، اليوم، بمقر المجلس الشعبي الوطني، المجموعة البرلمانية للصدقة «الجزائر-ألمانيا»، وهذا على الساعة 10:00 صباحا.

## بن معروف أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية

تعقد، اليوم، لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، اجتماعا يخصص للاستماع إلى رئيس مجلس المحاسبة عبد القادر بن معروف، الذي سيقدم عرضا عن المشروع المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، وهذا على الساعة 09:00 صباحا.

## ندوة صحفية للتنسيقية الوطنية للجمعيات المساندة لبرنامج رئيس الجمهورية

ينظم، اليوم، المكتب الوطني للتنسيقية الوطنية للجمعيات المساندة لبرنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ندوة صحفية حول المستجدات التي تعرفها الساحة السياسية وموقفها من المقترحات الراهنة، وهذا ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، بمقرها الكائن بـ100 نهج العقيد بوقرة بالأبيار الجزائر العاصمة.

## منتدى الذاكرة حول مساهمة الجنوب الجزائري في الثورة التحريرية

تنظم جمعية «مشعل الشهيد»، اليوم، منتدى الذاكرة الذي يتناول مساهمة منطقة أقصى الجنوب الجزائري في المقاومة والثورة التحريرية، على الساعة 10:00 صباحا، بجريدة المجاهد.

## دورة تدريبية بعنوان «تربية الأطفال... قناعات ومهارات»

ينشط، اليوم، المركز الثقافي الإسلامي بمقر دار القرآن الشيخ أحمد سحنون حي المصالححة الوطنية بئر مراد رايس، دورة تدريبية حول تربية الأطفال، على الساعة 13:30 زواالا.

## دورة عادية للتحالف الجمهوري

يعقد حزب التحالف الوطني الجمهوري دورة عادية، يوم السبت 26 جانفي، وذلك بالمقر الوطني الحزب بالعاصمة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## الجزائر - روسيا... شراكة من أجل السلام

■ أمين بعمرى

توجت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وروسيا، التي وقّعها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وفلاديمير بوتين العام 2001 عقودا من التعاون متعدد الأوجه منذ تدشين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، كما أصبحت هذه الاتفاقية مرجعا تضبط على ضوءها عقارب هذه العلاقة، خاصة وأن البلدين تتقاطع وجهة نظرهما حيال العديد من الأزمات والقضايا الإقليمية والدولية، سيما ما تعلق منها بتفضيل الحلول السلمية للأزمات، الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وكذا تفعيل دور الأمم المتحدة ودعم الشرعية الدولية، باعتبارها المرجعية الوحيدة الكفيلة بنزع فتيل كل النزاعات والأزمات ومنها القضية الصحراوية التي انتهكت فيها هذه الشرعية بشكل خطير، بتوقيع الاتحاد الأوروبي والمغرب على اتفاقيات تجارية تشمل الأراضي الصحراوية المحتلة؟ في حين أن احترام وتطبيق القانون الدولي من شأنه إشاعة الأمن والسلم في عالم يهتز على وقع ارتجاجات باتت تهدد الاستقرار الجهوي والعالمي على غرار المشهد في سوريا، ليبيا، مالي وكل منطقة الساحل.

زيارة لافروف اليوم ستكون لبنة أخرى في تعزيز التشاور السياسي بين البلدين، فالأزمة السورية دشنت العام الجديد بإيفاد مبعوث أممي جديد إليها وسط استعادة منطق الدولة وبوسط الحكومة السورية للسيطرة على الوضع وحض الجماعات الإرهابية، وتدشين مرحلة مصالحة السوريين مع أنفسهم وصياغة دستور للبلاد وهذا وسط محاولات صهيونية لخلط المشهد؟ كما هو الشأن في الجارة الجنوبية مالي التي تعيش - هي الأخرى - على وقع محاولات تشويش على اتفاق الجزائر للسلم والمصالحة ولا يخرج الاعتداء الإرهابي الأخير على قوات حفظ السلام الأممية عن هذا الإطار، ليبيا هي الأخرى بحاجة إلى جهود البلدين لتشجيع حوار داخلي شامل يؤسس لحل ليبي خالص ينهي هذه المعضلة التي عمقتها وعقدتها التدخلات الأجنبية التي لم تتوقف - للأسف - لحد الساعة؟.

ملف مكافحة الإرهاب سيكون حاضرا - كما يبدو - في جدول الزيارة، فروسيا شريك استراتيجي للجزائر في المجال ويتقاسمان نفس النظرة بخصوص الجماعات الإرهابية التي تختفي وراء ألقنة سياسية أو إنسانية لتفني مخططات إجرامية هدفها ضرب استقرار البلدان على غرار المحاولة الفاشلة لتسلل عناصر إرهابية قادمة من سوريا إلى الجزائر عبر حدودنا الجنوبية في ثوب مهاجرين غير شرعيين؟.

الاقتصاد سيكون له نصيب كبير - هو الآخر - خاصة وأن زيارة لافروف تأتي قبل أقل من أسبوع واحد فقط على انعقاد اجتماع اللجنة الاقتصادية المختلطة الجزائرية - الروسية التي ستتناول المبادلات التجارية التعاون بين البلدين وتبادل التجارب والخبرات في مختلف الميادين، منها كيفية إنعاش أسعار النفط والغاز باعتبارهما من أهم البلدان المنتجة للغاز.

### في سياق التطور المستمر للحوار السياسي الثنائي

## وزير الخارجية الروسي في زيارة إلى الجزائر اليوم



يشرع وزير الشؤون الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اليوم، في زيارة إلى الجزائر تدوم يومين بدعوة من نظيره، عبد القادر مساهل، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وتدرج هذه الزيارة «في إطار الحوار السياسي المنتظم والتشاور الدائم القائم بين البلدين منذ التوقيع على بيان الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وفدرالية روسيا يوم 2 أبريل 2001 عقب زيارة الدولة التي أجراها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى روسيا»، يضيف ذات المصدر، مؤكدا أن هذه الزيارة «تدرج في سياق التطور المستمر للحوار السياسي والتعاون بين البلدين».

وأضاف البيان أن «إقامة رئيس الدبلوماسية الروسية بيلدنا تأتي كذلك عشية انعقاد الدورة التاسعة للجنة المختلطة الاقتصادية الجزائرية-الروسية المقررة من 28 إلى 30 يناير 2019 بموسكو». وأشارت وزارة الشؤون الخارجية إلى أن هذه

### زيارة بثلاثة أبعاد

## الاقتصاد، الأزمات والإرهاب في قلب النقاش

الدبلوماسية الاقتصادية باتت من أساسيات السياسة الخارجية للجزائر، من المفيد بحث ما يحفز أنشطة التصدير سواء تعلق الأمر بالفلاحة أو قطاعات أخرى.

ومنذ توتر العلاقة بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي، باتت السوق الروسية بحاجة ماسة إلى المنتجات الفلاحية، وأظهرت تحمسا كبيرا للخضر والفواكه الجزائرية التي تتوفر على مواصفات جودة عززت عمليات تصدير لكن لاتزال دون التطلعات.

في المقابل تأتي زيارة لافروف إلى الجزائر، في سياق علاقات جديدة للعلاقات الدولية، مقارنة بسنة 2016 (الزيارة السابقة للافروف)، لذلك سيكون «التبادل الواسع لوجهات النظر حول المسائل الإقليمية والدولية»، مثلما ورد في بيان وزارة الشؤون الخارجية، فرصة لتحليل عميق لمستجدات الملفين السوري والليبي، على وجه الخصوص، وكل ما يراه الطرفين مثيرا للانفعال.

وتتفق الجزائر وروسيا، على أهمية الحفاظ على تعددية العلاقات الدولية والحوار كوسيلة أنجع لحل النزاعات، وتقادي التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول. وتدرج الدولتان أهمية «جنب العودة إلى نقطة الصفر»، في الأزمات التي ضربت بلدانا عربية، بعدما حملت نهاية 2018، مؤشرات قوية على تهيئة ظروف نجاح الحوار السياسي في سوريا وليبيا، بعد تراجع الخطر الإرهابي وإفلام القوى التي لعبت دورا سلبيا في الأزميتين.

في المقابل ترى الجزائر، أن التهديدات الإرهابية في منطقة الساحل الإفريقي، لازالت بدرجة عالية، وتؤكد أن عودة الإرهابيين من مناطق النزاع بالشرق الأوسط إلى المنطقة تحد جديد، ومن المهم جدا، تنسيق الجهود الأمني (التقني) مع موسكو، باعتبار أن البلدين يوفضان المعركة ذاتها ضد الظاهرة العابرة للحدود.

تضع الجزائر وروسيا، واقع وأفاق العلاقات الثنائية على طاولة النقاش، خلال زيارة رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف، إلى بلادنا، المقررة اليوم، ولن يخلو الحوار الاستراتيجي بين الطرفين من القضايا الإقليمية والدولية، سياسية كانت أو اقتصادية.

### حمزة محصول

الزيارة التي تدوم يومين، وفقا لبيان وزارة الشؤون الخارجية، تسبق بأيام قليلة الدورة التاسعة للجنة المختلطة الجزائرية-الروسية للتعاون التجاري، التي تتعد من 28 إلى 30 جانفي الجاري بموسكو. ويتوقع أن تأخذ الشراكة الاقتصادية بين البلدين، قسطا معتبرا، من محادثات المسؤولين السامين للدولة الجزائرية مع وزير خارجية روسيا، لإيجاد بدائل ناجعة للثروة النفطية لتذليل الصعوبات المالية، أولوية للجانبين في ظل استمرار المؤشرات السلبية لحالة الاقتصاد العالمي الخاضع أكثر من أي وقت مضى إلى حسابات جيوسياسية ضيقة.

من المناسب توظيف العلاقات الدبلوماسية المتميزة بين الجزائر وموسكو، لتحقيق توازن أكبر في أسواق الذهب الأسود، خاصة أن روسيا تعتبر أكبر منتج للنفط خارج منظمة الأوبك، ولديها القرار المؤثر في بلوغ السعر المرجعي الذي يرضى المنتجين والمستهلكين على حد السواء.

وإذا كانت مجالات استفادة الجزائر من شريكها التاريخي، تتمثل في التكنولوجيا العسكرية والوسائل التقنية الحديثة في قطاعات الصحة والطاقت والطاقة، تشكل روسيا سوقا واعدة للمنتجات الفلاحية الجزائرية الوافية. وكان وزير التجارة سعيد جلاب قد أعلن أن 2019 ستكون سنة تصدير بامتياز، ونظرا لكون

## مساهل يقدم عرضا عن سياسة المصالحة الوطنية

قدم وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس، في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس كلوسترس (سويسرا)، عرضا حول الخبرة الجزائرية في مجال المصالحة الوطنية بقيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.



وأضاف أن هذه السياسة «تجسدت فعليا من خلال البرامج والاستراتيجيات التنموية التي باشرتتها الدولة في مختلف مجالات النشاط بإشراك مؤسسات عمومية ومنظمات مواطنة والمجتمع المدني وقطاع الاقتصاد العام والخاص والمواطنين بشكل خاص».

وذكر وزير الشؤون الخارجية في هذا الإطار بـ «النتائج المحققة بفضل هذه السياسة لا سيما العدد الضئيل للمقاتلين الإرهابيين الأجانب من أصل جزائري».

كما ذكر أن الجزائر «تعد اليوم من ضمن الدول الأكثر أمنا واستقرارا في العالم وهو واقع أكده معهد «غالوب» واشنطن الذي صنف الجزائر في المرتبة السابعة عالميا في تقاريره لسنة 2016 و2017».

وأبرز مساهل أن الجزائر «تعزز هاته المكاسب من خلال ترقية مبادئ وقيم العيش معا في سلام، لا سيما من خلال مبادرتها على مستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي أفضت إلى إقرار لأول مرة يوم 16 مايو من كل سنة يوما عالميا للعيش معا في سلام».

وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية يقول إن هذه اللائحة «جاءت لتعطي بعدا جديدا للإرادة الواضحة للمجتمع الدولي لحماية الأجيال الصاعدة من آفة الحرب، كما تعبر عن القيم التي تؤمن بها الجزائر والتي استثمرت فيها كثيرا. ويتعلق الأمر بالتسامح واحترام الاختلاف والتنوع والحوار والتفاهم بين الشعوب».

وأضاف يقول «تشرف بلدي باستضافة حفل تطويب 19 رجل دين مسيحي شهر ديسمبر الفارط، ويتعلق الأمر، يقول مساهل، «بسابقة في بلد إسلامي وتشكل رسالة قوية بالاعتراف بالتسامح الذي يميز الجزائر وشعبها».

### ..يتحدث مع نظيره السعودي

تحدثت وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس، مع نظيره السعودي إبراهيم العساف، على هامش مشاركته في الاجتماع السنوي 49 للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس كلوسترس سويسرا.

في هذا الخصوص، أشاد الوزيران «بنوعية العلاقات الجزائرية-السعودية التي تشهد ديناميكية جديدة، لا سيما على ضوء نتائج الزيارة الرسمية الأخيرة التي قام بها ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع للمملكة العربية السعودية إلى الجزائر شهر ديسمبر الماضي».

### ..ومع رئيس الحكومة التونسية

تحدثت وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس الثلاثاء، بدافوس (سويسرا)، مع رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي. وتمحور اللقاء حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. واتفق الطرفان في هذا الإطار «على مواصلة الجهود التي يبذلها الطرفان بغية تعزيز أكبر لروابط التعاون بين البلدين».

التسوية السلمية للنزاعات والأزمات التي تعاني منها بعض دول الجوار ذاته.

وأوضح مساهل في تدخله حول موضوع «السلم والمصالحة» بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي 49 للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس-كلوسترس (سويسرا) حيث يمثل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في هذا المنتدى أن «مبادئ الحوار والمصالحة التي تتمسك بها الجزائر بشدة تطور قدرات الشعوب في الانفتاح على الأمم الأخرى وتحفي وتغذي استعدادها للتفاعل الإيجابي معها وتسهل وتدعم مشاركتها في إنشاء الأعمال التضامنية والتوافقات الدولية وتسمح لها بالتجند بسهولة حول الطرق السلمية لتسوية النزاعات وتشجعها على التفاعل بنشاط مع الانتهاكات والتهديد بانتهاك السلم وتشجعها بدون أدنى شك على المساهمة قدر الإمكان في ترقية الحوار والتفاهم والتعاون بين الثقافات والديانات خدمة للسلم».

كما أشار وزير الشؤون الخارجية إلى أن «هذه الروح هي التي تغذي وتقود موقف وعمل الجزائر باتجاه حوارها القريب والنزاعات والأزمات المستمرة سواء على سبيل المثال بمالي وليبيا أو كما في الماضي الوساطات التي تمت من أجل التوصل في سنة 1975 للاتفاق الحدودي بين العراق وإيران وفي 1981 تحرير الدبلوماسيين الأمريكيين المحتجزين في طهران واتفق السلام الموقع في سنة 2000 بين إثيوبيا وإريتريا وأيضا الوساطة في أزمة البحيرات الكبرى وإبرام اتفاق الطائف الذي وضع حدا للحرب الأهلية بلبنان».

## سياسة شاملة للقضاء على الراديكالية

أوضح مساهل في مداخلة أن «مسعى السلم في الجزائر تدعم من خلال تطبيق سياسة قضاء على الراديكالية تقوم على ترقية المرجعية الدينية الوطنية المتمثلة في الإسلام المعتدل والوسطية وحماية مكونات الهوية الوطنية-الإسلام والعروبة والأمازيغية- ضد أي استغلال مع مكافحة الخطاب المتطرف والطاقاني إلى جانب مكافحة الدائمة والمنظمة لعوامل التهميش والإقصاء على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي وضد اللامساواة الاجتماعية».

## بدوي يستقبل وفد مالي عشية الدورة 4 للجنة المختلطة للأمن

آزر كاماتي وذلك عشية انعقاد الدورة الرابعة للجنة المختلطة للأمن. وأكد كاماتي في تصريح للصحافة عقب اللقاء أنه تناول مع بدوي «الخطوط العريضة» للدورة

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين بدوي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، وفدا من دولة مالي بقيادة الأمين العام لوزارة الأمن والحماية المدنية المالية

## كعوان يؤكد أهمية نقل نضال الفلسطينيين النبيل عبر وسائل الإعلام

المكانة التي تحتلها القضية الفلسطينية في المجتمع الدولي. ثمن السفير الفلسطيني «الالتزام الدائم والثابت للجزائر لصالح القضية الفلسطينية»، مذكرا «بنضال الشعب الجزائري من أجل التحرر الذي كان ويبقى بالنسبة للمحاربين والمناضلين الفلسطينيين مصدر إلهامهم وسندا مرجعيا لهم».

نقل نضال الفلسطينيين النبيل في رام الله والضفة الغربية وغزة عبر وسائل الإعلام قصد المطالبة بحقه في إقامة دولة فلسطينية حرة ومستقلة عاصمتها القدس». وتطرق الطرفان إلى الوضع السائد في الأراضي الفلسطينية برام الله وغزة والقدس المحتلة ومختلف أشكال النضال السلمي الذي يخوضه الفلسطينيون بشكل يومي، إضافة إلى

## لوح والسفير الصيني يعبران عن ارتياحهما للعلاقات التاريخية

عبر وزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح والسفير الصيني بالجزائر لي ليان هي، عن ارتياحهما لتوعية العلاقات «التاريخية

المتميزة» التي تجمع الجزائر والصين الشعبية، حسب بيان لوزارة العدل نشر أمس.

## ميهوبي يستقبل السفير المصري

مجاللات التبادل خاصة بين أوبرا الجزائر وأوبرا القاهرة وأيضا في مجال الصناعة السينمائية والمسرح والأدب والفنون التشكيلية والزخرفة.

البلدين حسب بيان الوزارة. وأكد الطرفان خلال هذا اللقاء على ضرورة توقيع برنامج تبادل ثقافي بين مصر والجزائر يحدد

وتميزت الجلسة التي نشطها مساهل حول موضوع «سلام ومصالحة» بنقاش كثيف حول التجربة الجزائرية في مجال المصالحة الوطنية. وكشف هذا النقاش على الاهتمام الذي يتم إيلاؤه للتجربة الجزائرية في مجال سياسة المصالحة الوطنية بقيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مما سمح للجزائر بوضع حد للمأساة الوطنية لسنوات التسعينيات.

وخلال تطرقه لهذا الموضوع، أكد وزير الشؤون الخارجية أن سياسة المصالحة الوطنية في الجزائر سمحت «بتضميد جروح المأساة الوطنية التي ألفت بشعبها خلال التسعينيات بصورة نهائية من أجل إحلال السلام في القلوب وفي الأذهان وفي سلوكيات المواطنين والمؤسسات الوطنية وتعزيز تماسك اللحمة الوطنية وكذا تكريس الجهود والموارد الوطنية من أجل تحقيق هدف يستحق العناء وهو تحقيق تطور اجتماعي واقتصادي وديناميكية مستدامة من أجل تحديث البلد وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين».

وفي نفس السياق، قال مساهل إن الشعب الجزائري، وبمبادرة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وتحت قيادته، فضل اختيار طريق الوئام المدني والمصالحة الوطنية والعيش معا في سلام في احترام تام للنظام الدستوري الديمقراطي والجمهوري وكذا القوانين الجمهورية. وأضاف الوزير بالقول «جاء هذا الخيار من أجل مساندة، وبطرق سلمية، فتح شعب برتمته، إلى جانب قوات الأمان وتحت إشراف الجيش الوطني الشعبي، ضد الجماعات الإرهابية».

ولدى تطرقه إلى سياسة المصالحة الوطنية، أشار مساهل إلى أن نهج السلام هذا يستند إلى «مبادئ وقواعد تتمحور حول احترام إرادة الشعب بصفته المصدر الوحيد للشرعية واحترام المسؤولية الأولى والرئيسية للدولة في حماية الأشخاص والممتلكات وحفظ السلم، مع الاحترام التام للشروط التي تملئها الحياة المشتركة والعيش معا في سلام والمساهمة الهامة للجميع من أجل استعادة الوئام المدني والمصالحة بالإضافة إلى تعزيز ثقافة العمل معا من أجل إعادة الإعمار».

كما أكد وزير الشؤون الخارجية قائلا «إن هذه المبادئ والتواعد تدعو أيضا إلى الاحترام المتبادل للثقافات والشخصية والمناصفة السلمية للأفكار والبرامج وضمان الحقوق الدستورية غير القابلة للتصرف والمساواة بين الجميع أمام القانون وتعزيز الحريات الديمقراطية وكذا تشجيع التعبير الحر ونقاش الأفكار وإعادة تأهيل العمل والاستحقاق بالإضافة إلى ضرورة مكافحة الأزمات الاجتماعية والتجاوزات التي تمس بحقوق المواطن والزامية إيجاد الحلول معا والتحكم بزمام أمورنا واتخاذ الوطن بأنفسنا ومن دون أي تدخل أجنبي».

## جهود الجزائر من أجل الاستقرار الإقليمي

أكد وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، أمس الثلاثاء، بدافوس-كلوسترس (سويسرا)، على جهود الجزائر من أجل الاستقرار الإقليمي سيما باتجاه حوارها الأقرب من أجل

أوضح البيان أن وزير الاتصال لدى استقباله سفير فلسطين بالجزائر، لؤي عيسى، ذكر «بدعم الجزائر اللامشروط للشعب الفلسطيني وأهمية أفاد به أمس بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن وزير الاتصال لدى استقباله سفير فلسطين بالجزائر، لؤي عيسى، ذكر «بدعم الجزائر اللامشروط للشعب الفلسطيني وأهمية

## استقبل وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، بمقر الوزارة، سفير جمهورية مصر بالجزائر أيمن مشرفة، واستعرضا علاقات التعاون الثقافي بين

## زعلان أمام لجنة النقل و المواصلات السلكية واللاسلكية : مواكبة تطور الطيران المدني خدمة للتنمية الاقتصادية



التدقيق لسلامة الطيران المدني للجزائر التي أجرتها منظمة الطيران المدني الدولي سنة 2011 أفضت إلى وجود نقائص وعدم توازن بين حجم المهام الموكلة لمديرية الطيران المدني والأرصاء الجوية وبين الموارد البشرية والوسائل المادية التي تتوفر عليها.

وتابع الوزير يقول إن الجزائر صنفت في التقرير الذي أعدته منظمة الطيران المدني الدولي في يونيو 2017 في المركز 26 من أصل 54 دولة إفريقية من حيث تنفيذ معايير السلامة لمنظمة الطيران المدني الدولي بمعدل 58,23 بالمائة وهو مؤشر دون المتوسط مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 79,46 بالمائة مع العلم أن المعدل الإفريقي بلغ 50,18 بالمائة.

وعليه أضحى ضروريا- حسب الوزير- إعادة النظر في تنظيم الإدارة الحالية للطيران المدني من خلال اقتراح إعادة هيكلتها في شكل مؤسسة عمومية ذات طابع خاص تسمى «الوكالة الوطنية للطيران المدني» بحيث تتمتع بالاستقلالية المالية وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالطيران المدني.

ومن بين مهام هذه الوكالة الوطنية للطيران المدني منح شهادة الناقل الجوي للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يقدمون خدمات النقل الجوي للأشخاص والبضائع ومنح شهادة الاستغلال لمستغلي الخدمات الجوية الخاصة.

وفي مجال المراقبة فمن بين مهامها ضمان مراقبة دورية للتأهيل المهني للمستخدمين الملاحين ومنح شهادات ومراقبة تطبيق الأحكام المتعلقة بحقوق المسافرين ومراقبة خدمات الطيران المدني ومقدميها.

أما فيما يتعلق بالموارد المالية التي ستخصص لهذه الوكالة فستقتطع من أتاوي الملاحة الجوية وعليه لن يتم -حسب الوزير- اللجوء إلى ميزانية الدولة في تمويل هذه الوكالة الوطنية للطيران المدني.

وبغرض تجسيد مشروع إنشاء الوكالة الوطنية للطيران المدني، أوضح الوزير أنه تم إدراج فصل جديد في القانون رقم 98-06 بعنوان «الوكالة الوطنية للطيران المدني» يتضمن أربعة مواد تنص على القواعد العامة لتنظيم الوكالة وكيفية تمويلها مع الإحالة إلى نص تنظيمي يحدد مهامها.

وتابع الوزير أنه تم أيضا إدراج مادة تنص على السماح لموظفي مديرية الطيران المدني والأرصاء الجوية التابعتين لوزارة الأشغال العمومية والنقل باختيار إدماجهم بالوكالة الوطنية للطيران المدني في أجل لا يتجاوز سنة واحدة ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون.

**شدد وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، أمس، بالجزائر، على ضرورة مواكبة التطور المستمر الذي يشهده الطيران المدني بغية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.**

أوضح الوزير- خلال استماعه من طرف لجنة النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي الوطني بحضور وزير العلاقات مع البرلمان محبوب بدة، بخصوص مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 98-06 المؤرخ في 1998 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني، أن هذا الأخير يعرف تطورا مستمرا ومنافسة دولية شرسة ما يتطلب مواكبته لجعله قطاعا يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.

وتابع الوزير يقول إنه وطبقا لأحكام المرسوم رقم 63-84 لسنة 1963 المتضمن انضمام الجزائر إلى الاتفاقية المتعلقة بالطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو المؤرخة في 7 ديسمبر 1944 ومختلف تعديلاتها التي صادقت عليها الجزائر). فإنه يجب على الجزائر الامتثال دوما لمتطلبات المعايير والمقاييس التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي ولاسيما في مجال السلامة والأمن ومراقبة الحركة الجوية. وفي ذات السياق ذكر زعلان أن مجال الطيران الذي يحكمه من الناحية التشريعية القانون رقم 98-06 المؤرخ في 1998 عرف أربعة تعديلات خلال السنوات 2000 و 2003 و 2008 و 2015.

ولبلوغ الأهداف المسطرة بادرت الحكومة -حسب الوزير- بتعديل وتتميم هذا القانون وهذا لمراجعة وتكييف التنظيم الذي يحكم النقل الجوي بما يتماشى والمعايير الدولية قصد تعزيز قدرات الشركات الوطنية ومواصلة عصريتها التجهيزات المطارية وتصديق المطارات.

وأضاف زعلان يقول إنه ولضمان تنفيذ هذه السياسة يقتضي إرساء نظام تشريعي يتوافق مع المتطلبات الوطنية والدولية وذلك بضبط كافة نشاطات الطيران المدني المحفزة لتطوير المبادرات المتخذة سواء من طرف القطاع العام أو الخاص مع التأكيد على احتفاظ إدارة الطيران المدني بممارسة مهامها المتمثلة في التنظيم والمراقبة والضببط.

وترتكز هذه السياسة -يضيف الوزير- على وضع إطار مؤسسي للطيران المدني يتمثل في استحداث هيئة تتمتع باستقلالية قانونية ومالية تسمح بضمان أداء المهام المخولة لها في مجال الضبط والمراقبة والإشراف على نشاطات الطيران المدني احتراماً للالتزامات الدولية.

وأوضح الوزير في سياق آخر أن عمليات

## تصدير فائض الكهرباء خيار استراتيجي قيتوني : الاستثمار في الطاقات أولوية اقتصادية

### مراجعة أسعار الكهرباء تمس المستهلكين الكبار



وأن المواطن ليس على دراية كافية بالإستهلاك الواعي للكهرباء، مؤكدا أن تكلفة التبذير جد مرتفعة، وهذا السلوك لابد من محاربه في أقرب وقت، قائلا « إن السعر الحقيقي للكهرباء هو 12 دينار، يدفع منها المواطن 4 دنانير، بينما تكفل الدولة بدفع 8 دنانير المتبقية».

وعن خطط الإنتاج كشف قيتوني عن إنتاج حوالي ألفي ميغا واط من الكهرباء، قبل سنة 2020، موضحا أن نسبة التغطية بالكهرباء بلغت في 98 في المائة، في حين قفزت نسبة تغطية الغاز الطبيعي من 30 بالمائة سنة 2000 إلى 62 في المائة خلال هذا الشهر.

في هذا الصدد كشف قيتوني عن وضع خطة لإنشاء كابل بحري يوازي أنبوب الغاز لتصدير الكهرباء نحو إسبانيا، بغية تقوية شبكة التصدير الحالية لـ 8 آلاف ميغا واط، كونها لا تسمح حاليا بتصدير سوى 400 ميغا واط، مشددا على ضرورة استقطاب الاستثمارات في الطاقات المتجددة بشكل أكبر وتقادي الإعتماد على التقليدية لتحقيق نمو اقتصادي حقيقي.

الطبيعي أفاد وزير الطاقة أن الجزائر تستهلك 45 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، مبرزا أن هذه الكمية يستهلك منها المواطنون بين 10 و 12 مليار متر مكعب، بينما يتم استعمال 15 مليار متر مكعب لدى الشركات الكبرى، كما أن البقية يتم استعمالها في إنتاج مؤسسات الكهرباء ومنتجات الغاز.

في مقابل ذلك أكد المسؤول الأول عن قطاع الطاقة استثمار وصرف مبلغ 2 مليار دولار خلال شهرين فقط في فصل الصيف، بسبب عدم ترشيد استهلاك الكهرباء، من طرف المواطنين، مضيفا أن مصالحه تعمل على معالجة وضعية الاستهلاك الحالية بين المستهلكين الصغار والكبار، ودراسة إمكانية منح الدعم الاجتماعي للكهرباء لمستحقيه فقط بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج، لأن الأسعار الحالية للكهرباء غير واقعية ولا يمكن إستمرار دعم الدولة للمستهلكين الكبار.

وشدد قيتوني، على ضرورة ترشيد الإستهلاك لدى المواطنين، موضحا أن الجزائر لا تملك نموذجا لاستهلاك الطاقة،

قال وزير الطاقة مصطفى قيتوني، أمس، إن إمكانيات الجزائر للاستثمار في الخارج وتصدير الكهرباء بحجم أكبر ومنتظم أمر ممكن، بالنظر إلى مؤشرات نمو القطاع وبلوغ أهداف تغطية احتياجات المواطنين، مشددا على ضرورة استقطاب الاستثمارات في الطاقات المتجددة داخل الوطن.

### جلال بوطي

### تصوير : محمد ايت قاسي

قدم قيتوني مؤشرات جديدة عن تطور قطاع الكهرباء والغاز مؤخرا ببلوغ مستويات إنتاج قياسية تستدعي توجيه الفائض منها نحو الخارج، وهو ما تدرسه الدولة حاليا من خلال التركيز على السوق الأوروبية التي وصفها بالواعد نظرا إلى احتياجاتها من الطاقات التقليدية، التي يزداد الطلب عليها. وأوضح وزير الطاقة خلال لقاء حول عرض برنامج قطاع الكهرباء والغاز بمقر الوزارة بالعاصمة أن الاستثمار في الطاقات المتجددة بات أكثر من ضرورة في الوقت الحالي، كونه يوفر مناصب الشغل، ويحافظ على صحة المواطن والبيئة، مؤكدا انتهاز إستراتيجية خاصة في هذا المجال على مدار العشر سنوات القادمة لتحقيق نمو معتبر للبلاد.

وأضاف قيتوني أن الاستثمار في 1 ميغاواط من شأنه أن يوفر 30 ألف منصب شغل للبطلين، ويتم حاليا استغلال 50 ألف ميغاواط في مراكز الجنوب، مشيرا إلى أن الطاقة الشمسية تسهم بـ 30 إلى 40 بالمائة في الإستهلاك، كما أن 5 إلى 6 شركات وطنية تعمل في مجال الطاقات المتجددة، قائلا إن إمكانيات الاستثمار واعدة للغاية للتوجه نحو هذا المجال الحيوي للأقتصاد الوطني.

وفيما يتعلق بمعطيات استهلاك الغاز

### حسبلاوي من الشلف :

## تقليص آجال استلام المشاريع المعطلة



سريرا ببلدية عين مران الذي يتأخر في أن يرى النور.

وحسبما شرحه مسؤول المؤسسة المنجزة للمشروع الذي خصص له غلاف مالي قيمته 1,9 مليار دج وتم استهلاكه، فإن «كل الصعاب لاسيما منها المالية تم رفعها»، مبرزا أن وتيرة الأشغال بهذه الورشة التي انطلقت منذ 2008 تسجل تقدما.

ومن جهته ألح الوزير على أن يكون التسليم في شهر يونيو القادم وليس في نهاية 2019، مثلما أعلن عنه مسؤول مؤسسة الإنجاز.

ونفس الحال أيضا بالنسبة لمصلحة الاستعجال الطبية الجراحية لمستشفى «الشرفة» بعاصمة الولاية الذي أمر الوزير باستلامه في مارس القادم عوض يونيو الذي تعهدت به المؤسسة المنجزة. وبلدية «صبيحة» زار الوزير مستشفى

**شدد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسبلاوي، بالشلف على تقليص آجال تسليم ورشات المستشفيات المعطلة.**

وقال الوزير في هذا الصدد «لا يوجد أي مبرر لتسجيل تأخر آخر في تسليم مختلف مشاريع قطاع الصحة بولاية الشلف، مشيرا إلى أن القطاع استفاد من رفع التجميد الذي طال كافة الورشات وكرر ذلك في خمس محطات زارها بالولاية.

ومن بين المشاريع المعطلة، مشروع مركز مكافحة السرطان الواقع بوسط مدينة الشلف الذي انطلقت به الأشغال منذ 2008 وتسليمه في آجال 18 شهرا.

وأمام هذا الوضع وجه الوزير تعليمات صارمة لالانتهاء من الأشغال في أجل سنة، خاصة وأن المشروع يتعلق بهيكل هام، كما أشار إليه حسبلاوي، مشددا أمام المسؤولين المعنيين إعطاء الأولوية لالانتهاء من مصلحة العلاج الكيميائي وبالتالي «التخفيف من معاناة المرضى المصابين بهذا الداء الذين يضطرون للتنقل إلى الجزائر العاصمة لإجراء فحص في هذا المجال».

وسيكون لفتح مركز مكافحة السرطان أثر إيجابي على مرضى ولايات مجاورة الذين ينتظرون منذ عدة سنوات تدشين هذا الهيكل الهام، وكذلك الحال بالنسبة لمستشفى 60

## خلفا للخضر بن تركي وضاحي مديرا جديدا للديوان الوطني للثقافة والإعلام



**عين وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، مراد وضاحي مديرا جديدا للديوان الوطني للثقافة والإعلام، خلفا للخضر بن تركي الذي تقلد المنصب لأكثر من عشرين عاما وفق بيان لوزارة الثقافة.**

وكان مراد وضاحي -48 سنة- قبل تصيبه على رأس الديوان يشغل منصب مدير لإذاعة «جيل أف أم».

وقال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي إن تعيين وضاحي يدخل في إطار «بعث نفس جديد» للمؤسسات التابعة للوزارة والاستفادة من خبرات جديدة أظهرت جدارتها في تحمل المسؤوليات.

وكان الديوان الوطني للثقافة والإعلام قد تأسس في 1998 وقبل هذا كان يحمل اسم «المركز الوطني للثقافة والإعلام».

### تحسبا للاستحقاق الرئاسي

## 9 رؤساء أحزاب و23 حرا سحبا استمارات الترشح

الرئاسية المزمع تنظيمها يوم 18 أبريل المقبل. وأوضح ذات المصدر، أن المعنيين «استفادوا من الحوصص المخصصة

لاستمارات الترشح تطبيقا للإجراءات القانونية المعمول بها، وأن العملية تجري في ظروف جيدة وتتواصل بالتوازي مع تلقي طلبات الترشح».

أعلنت وزارت الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أمس، أن 9 رؤساء أحزاب و23 مترشحا حرا، سحبا استمارات الترشح تحسبا للانتخابات

## استطلاع

# مستثمرون في شهادات حية لـ «الشعب» البروقراطية أكبر عائق في ترقية السياحة

• الخدمات الفندقية والمركبات ليست في مستوى جلب السياح  
• 300 منبع حموي أغلبها غير مستغل



أرجع عدد من المستثمرين والمتعاملين المتأخر المسجل في النهوض بقطاع السياحة إلى غياب التطبيق الضلي للقوانين وعدم تنفيذ التسهيلات المقدمة من الحكومة للاستثمار في ترقية واجهة الجزائر السياحية منتقدين ضعف الخدمات وغياب ثقافة سياحية تجعل من القطاع قاطرة التحول الاقتصادي وتنوعه قليلا من التبعية للمحروقات.

### صونيا طبة

على هامش اختتام الجلسات الوطنية للسياحة بقصر الامم ببنادي الصنوبر نقلت «الشعب» آراء بعض المتعاملين السياحيين حول واقع القطاع في الجزائر، حيث أجمعوا أن المستثمر يتلقى عراقيل إدارية ومعاملات بيروقراطية على مستوى البلديات مطالبين بمرافقة أكبر وأحسن لتنشيط سوق السياحة الداخلية باعتباره موردا اقتصاديا له وزنه وقوته.

## الإجراءات الإدارية المعقدة جعلت الاستثمار صعبا في الجزائر

× محي الدين ترقة المستثمر السياحي وصاحب المركب السياحي بعين تموشنت قال لـ «الشعب» إن ما ينقص وجهة الجزائر السياحية عدم تنفيذ المواد القانونية المتعلقة بالسياحة في الميدان خاصة وأن مضمون القانون السياحي على تعبيره ثري ويخدم المستثمرين ومستقبل السياحة الجزائرية بصفة عامة إلا أن المشكل في التطبيق، وهو شجع بعض الجهات على فرض إجراءات إدارية معقدة أمام المستثمرين. وتطرق ترقة إلى بعض النقائص المسجلة في قطاع السياحة والتي كانت سببا في توجه ملايين الجزائريين إلى تونس وبعض الدول الأجنبية بغية قضاء عطلة، مضيفا أن غياب ثقافة سياحية وراء ما يحصل الآن زيادة على نوعية خدمات الفنادق والمركبات السياحية والمطاعم، مفندا أن يكون السبب في عدم اختيار المواطن الجزائري للوجهة الداخلية راجعا إلى الأسعار بل هي معقولة في أغلب المرافق السياحية وفي تناول ذوي الدخل المتوسط، النهوض بقطاع السياحة في

الجزائر حسب المستثمر يفرض مساهمة الجميع ابتداء من المواطن البسيط إلى أكبر مسؤول، وهذا الهدف ليس مستحيلا بل يمكن تحقيقه في الواقع كون الجزائر تمتلك جميع الإمكانيات التي تؤهلها أن تكون بلدا سياحيا بامتياز من خلال كثيف المشاريع الاستثمارية في المناطق الصحراوية وكذا أبرز الولايات الساحلية والجبلية، مشيرا إلى أهمية استرجاع السياح الجزائريين الذين يتوجهون إلى تونس وبعض الدول المجاورة من خلال إستراتيجية تنافسية تتضمن الأسعار ونوعية الخدمات السياحية.

### غياب ميزانية الترويج لوجهة الداخلية

× سعيد بوخليفة رئيس النقابة الوطنية للوكالات السياحية والخبير السياحي، أشار إلى ضعف خدمات الاستقبال الفندقية والسياحية كون الجزائر لم تولي على حد تعبيره أهمية لتكوين الموارد البشرية مدة 20 سنة، مثنيا على ضرورة وجود إرادة سياسية واضحة لجعل الجزائر مقصدا هاما يستقطب السياح من داخل وخارج الوطن. واعتبر بوخليفة ورشات العمل التي نظمت على هامش الجلسات الوطنية للسياحة بالمبادرة الحسنة في حال تم تطبيق التوصيات التي خرجت بها على أرض الواقع وعدم الاكتفاء بكتابتها على الورق خاصة وأن المشاركين هم خبراء في المجال السياحي ومهنيون ومتعاملون سياحيون لديهم خبرة واسعة واقتراحات هامة من شأنها أن تساهم في إصلاح الوضع السياحي وتطويره في

### 300 منبع حموي أغلبها غير مستغلة

وفيما يخص السياحة الحموية قال المدير العام لمركز المعالجة بمياه البحر سيدي فرج من جهته لم ينف أن قطاع السياحة يعرف ديناميكية كبيرة حاليا بفضل الجهود المبذولة من قبل وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مشيرا إلى أهمية هذه الطبع من الجلسات الوطنية للسياحة التي سيتم العمل على تطبيق نتائجها في الميدان عكس الجلسات السابقة.

## بن مسعود مختتما الجلسات الوطنية للسياحة : التنمية السياحية في إطار سياسة اللامركزية

مشيرا إلى أهمية بلورة التوصيات إلى برنامج عمل ميداني يخضع للصرامة والرقابة في التنفيذ .  
ومن أهم النقاط التي ركز عليها الوزير، تكريس وتجنيد مبدأ التنمية السياحية من الأقاليم في إطار سياسة اللامركزية التي تتخذها الحكومة والسعي إلى هيكلة المشاريع السياحية حسب ما يقتضيه الطلب والمنافسة الخارجية .  
وشدد بن مسعود على ضرورة ضمان تفعيل أكبر للجمعيات الممثلة للفاعلين السياحيين حتى تكون طرفا وشريكا فعلا في

المستقبل. وفيما يخص ترويج الوكالات السياحية للوجهة الخارجية على حساب الداخلية، أوضح رئيس النقابة الوطنية للوكالات السياحية أن الطلب المتزايد من قبل الجزائريين على الدول الأجنبية فرض على الوكالات العمل على الترويج للوجهة الخارجية، نظرا للأرباح التي يجنونها مقابل ذلك، مشيرا إلى مسؤولية الوكالات السياحية ومديريات السياحة، فالوكالات مطالبة بتكثيف نشاطها الترويجي لحث المواطنين على اكتشاف بلدهم، مؤكدا أن أغلبية مديريات السياحة خاصة تمارست والهيزي ليست لديهم ميزانية خاصة بالترويج للمقصد الصحراوي.

× المدير العام لمركز المعالجة بمياه البحر طلاس سيدي فرج من جهته لم ينف أن قطاع السياحة يعرف ديناميكية كبيرة حاليا بفضل الجهود المبذولة من قبل وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مشيرا إلى أهمية هذه الطبع من الجلسات الوطنية للسياحة التي سيتم العمل على تطبيق نتائجها في الميدان عكس الجلسات السابقة.

### 300 منبع حموي أغلبها غير مستغلة

وفيما يخص السياحة الحموية قال المدير العام لمركز المعالجة بمياه البحر سيدي فرج من جهته لم ينف أن قطاع السياحة يعرف ديناميكية كبيرة حاليا بفضل الجهود المبذولة من قبل وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مشيرا إلى أهمية هذه الطبع من الجلسات الوطنية للسياحة التي سيتم العمل على تطبيق نتائجها في الميدان عكس الجلسات السابقة.

قطاع السياحة، بالإضافة إلى إعادة النظر وتحديد الأنظمة والقوانين المتعلقة بالسياحة زيادة على استحداث إطار تحفيزي دائم مع ضمان الاحترافية في العمل. واعتبر بن مسعود عملية التقييم ليست الهدف الحقيقي من الجلسات الوطنية وإنما كل المساعي تصب في كيفية تصحيح الاختلالات والنقائص المسجلة على كافة الأصعدة قصد إيجاد حلول لها على غرار الاستثمار السياحي وزرع ثقافة سياحية في أوساط المجتمع والتخلي بروح المبادرة والابتكار.

### صونيا طبة

## يستقبل 4 ملايين جزائري والقائمة مفتوحة الاستعدادات الاستشفائية بالعاصمة تختنق البروفيسور زيدوني: 70% من الحالات يمكن للعيادات التكفل بها



تعماني مصالحي الاستعدادات بالعاصمة من ضعف كبير في الجانب التنظيمي واكتظاظ غير مسبوق تترجمه الأرقام المقدرة حيث استقبلت 4 ملايين مواطن عام 2018 ما يعادل عدد سكان ولاية الجزائر حسب مديرية الصحة العمومية.

### حياة كيباش

هذه الأرقام استند إليها البروفيسور زيدوني منسقا للقاء حول التكفل والتنظيم لمصالح الاستعدادات لمستشفيات ولاية الجزائر، الذي احتضنه أمس المعهد الوطني للصحة العمومية، لإبراز الاختلالات، كاشفا أن 70 بالمائة من الحالات المتكفل بها على مستوى هذه المصالح "غير مبرجة" أي كان يمكن أن يتم التكفل بها على مستوى العيادات المتعددة والخدمات والمراكز الصحية".

وأفاد البروفيسور نور الدين زيدوني في تصريح له على هامش اللقاء، أن 40 عيادة متعددة الخدمات في العاصمة لا تتكفل بالحالات وطرح المشاركون في هذا اللقاء إشكالية ضيق مصالحي الاستعدادات في بعض المستشفيات على غرار مستشفى القبة، الذي أبرزه عبد القادر غويلية المدير العام لهذا المستشفى الجامعي لـ «الشعب»، حيث أشار إلى أن سبب الاكتظاظ لا يعود إلى ضيق المكان وإنما إلى الأشخاص الذين يرافقون المريض ويصرون على الانتظار في هذه المصالح، وهي وضعية "تحاول معالجتها من خلال الاتصال بطريقة هادئة لمحاولة امتصاص حالة القلق والخوف التي تتناهم".

قال غويلية إن الهدف من اللقاء تعريف المواطن أن هناك عيادات متعددة الخدمات متواجدة بجانب المستشفيات بإمكانه اللجوء إليها للتكفل بوضعيته الصحية، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها، بدل الذهاب إلى الاستعدادات الاستشفائية التي من

المنظمة الصحية وهذا ما يلاحظ يوميا من طرف المواطنين . ومن بين الاقتراحات التي قدمها البروفيسور في هذا اللقاء، اقتراح تكوين الأطباء العاميين في مجال التكفل بالاستعدادات وإعطائهم صفة قانونية تسمح لهم بممارسة مهامهم الطبية في الجانب الاستشفائي على مستوى العيادات المتعددة الخدمات، بتوجيه الحالات التي تستلزم التكفل في الاستعدادات على مستوى المؤسسات الاستشفائية، وتعد هذه من التوصيات التي سيخرج بها اللقاء.

الاستعدادات التي من المفروض أن تتكفل بها حسب ما ينص عليه القانون الخاص بها، وأن تتكفل بثلاثي المرضى (70 بالمائة التي ذكرها أنفا)، مما يساهم في معالجة إشكالية الاكتظاظ «والاختناق» الذي تعاني منه المصالح الاستشفائية للمستشفيات بالعاصمة، مشيرا إلى أن عدد هذه العيادات 80 عيادة. قال في سياق الحديث أن الهدف من اللقاء الخروج بتوصيات تتضمن حلولا واقعية للإشكاليات المطروحة على مستوى هذه المصالح، التي تبقى تمثل الحلقة الضعيفة في

### المدير العام لمستشفى القبة لـ «الشعب»: الاكتظاظ يحدثه مرافق المرضى

المفروض أنها تستقبل حالات معينة وهي في الغالب الحالات الصعبة للمرضى المزمنين. واعتبر المتحدث أن تنظيم الاستعدادات ليس مسؤولية المستشفى فحسب وإنما تشارك فيه قطاعات منها الداخلية، البيئة.... وأخرى حتى المواطن كذلك، مشيرا إلى أنه ينتظر من اللقاء أن يخرج بتوصيات وتوجهات ترفع إلى الجهة الوصية.

يذكر أن اللقاء الذي جمع الأطباء والأخصائيين لمختلف المصالح الطبية الجراحية ورؤساء المجالس العلمية ورؤساء مصالحي الاستعدادات ومديري المؤسسات الاستشفائية ومديري الصحة على مستوى الوزارة الوصية خلال يومي 21 و 22 جانفي الجاري، درس وناقش من خلاله المشاركون كيفية تنظيم وتطوير الاستعدادات التي تعد الركيزة الأساسية في أي مؤسسة استشفائية.

## استعدادا للانتخابات الرئاسية شهر أفريل القادم المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية تنطلق اليوم بومرداس

تنطلق اليوم على مستوى مكاتب الانتخابات ببلديات بومرداس عملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية التي تدرج إلى غاية 6 فيفري وهذا بناء على المرسوم الرئاسي رقم 19/08 الصادر يوم 17 جانفي الجاري الموقع من قبل رئيس الجمهورية القاضي بدعوة الهيئة الناخبة استعدادا للانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها بتاريخ 18 أفريل القادم..

بومرداس.. ز/ كمال  
وجهت مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية بومرداس نداء لكافة المواطنين المعنيين بالتصويت الذين بلغوا السن القانوني يوم الاقتراع، إلى ضرورة التوجه لمكاتب التسجيل المفتوحة على مستوى البلديات لتسجيل أنفسهم في القوائم الانتخابية من أجل أداء واجبهم الوطني المكفول في الدستور..  
في هذا الشأن، أكدت مديرة التنظيم فاطمة بن تريدي أن ولاية بومرداس شرعت في عملية التنظيم والاستعداد للانتخابات

بومرداس.. ز/ كمال  
وجهت مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية بومرداس نداء لكافة المواطنين المعنيين بالتصويت الذين بلغوا السن القانوني يوم الاقتراع، إلى ضرورة التوجه لمكاتب التسجيل المفتوحة على مستوى البلديات لتسجيل أنفسهم في القوائم الانتخابية من أجل أداء واجبهم الوطني المكفول في الدستور..  
في هذا الشأن، أكدت مديرة التنظيم فاطمة بن تريدي أن ولاية بومرداس شرعت في عملية التنظيم والاستعداد للانتخابات

### مكاتب الصحة تتخذ تدابير احتياطية 547 مصاب بالأمراض المتنتقلة عبر الماء والحيوان بسبب بلعاس

وعن الأمراض المتنتقلة عن طريق المياه عرفت سيدي بلعباس خلال السداسي الأول تسجيل 420 حالة للأمراض ذات التصريح الإجمالي منها 7 حالات للأمراض المتنتقلة عن طريق المياه، تتمثل كلها في إصابات بالتهاب الكبد الفيروسي "أ"، هذا وكانت كل الحالات منفردة حيث أسفرت التحقيقات الوبائية عن نقص وانعدام النظافة، في حين لم تسجل أية حالة لداء الكوليرا، الزحار أو الحمى التيفية. كما أشارت ذات الحصيلة إلى انخفاض في حالات التسمم الغذائي بعد تسجيل 217 حالة.

دعا المتدخلون في يوم دراسي إلى تعزيز مكاتب الصحة البلدية في مكافحة الأمراض المتنتقلة عن طريق المياه والحيوان بصفتها تشكل خطرا على صحة المواطن.

#### سيدي بلعباس:

#### غ - سعدو

أكد مدير الصحة والسكان دريس حاج خوجة على ضرورة اتخاذ جملة من الإجراءات للحد من هذه الأمراض، كاشفا عن مشروع يقضي بتكوين اعوان البلديات حول كيفية استعمال المبيدات المضادة للحشرات. وبحسب الحصيلة، فقد تم التكفل بـ 127 مصاب بالأمراض المتنتقلة عن طريق الحيوان منها 120 حالة للحمى المالطية، 4 حالات للكيس المائي، 3 حالات للشمانيا الجلدية، وعن داء الكلب فقد تم تسجيل 690 عضة منها 542 عضة لكلاب، 116 عضة قطط، 22 عضة للقوارض، تلقت كلها العلاجات واللقاحات اللازمة.

ومن جهته، أشار مدير المصالح الفلاحية إلى العمليات والنشاطات البيطرية التي تقوم بها مصالحه ضد هذه الأمراض خاصة ما تعلق بالوضعية الحالية الخاصة بطاعون المجترات الصغيرة والحمى القلاعية عند الأغنام. وأكد مدير البيئة أهمية ودور مكاتب النظافة والصحة في هذه العملية، التي ينبغي أن تكون دائمة ولا ترتبط بموسم معين.

### 25 جمعية مهنية أغلبها تخلت عن دورها

## غرفة الفلاحة بوهران تتجند ضد طاعون المجترات الصغيرة

براشمي: حملات التحسيس لحماية الثروة الحيوانية



طمان رئيس الغرفة الفلاحية لوهران براشمي مفتاح الحاج بالتحكم في الوضعية الوبائية للمجترات الصغيرة بالولاية، مرجعا ذلك إلى عدة أسباب، أبرزها تفعيل الوقاية التي تشترك فيها مختلف الأطراف المعنية، عبر زيارات والقيام بلقاءات من طرف الغرفة بالتنسيق مع مفتشية البيطرة.

#### وهران: براهمية مسعودة

دعا براشمي الجهات المعنية إلى تعزيز العمل المشترك لمكافحة الأمراض الحيوانية على كافة المستويات، مؤكدا على التوعية والتحصين للوقاية من طاعون المجترات الصغيرة إلى غاية وصول اللقاح المستورد من الخارج ضد هذا المرض الفيروسي الخطير وسريع الانتشار.

على ضوء ذلك، طالب براشمي الجمعيات الفلاحية بتأدية مهامها بكفاءة لحماية مصالح الفلاحين والاقتصاد، مع التركيز على التوعية والتحصين وتمثيل الفلاحين على مستوى الغرفة.

وفي هذا الصدد، أوضح نفس المسؤول، أن عدد الجمعيات الناشطة في المجال بوهران يتجاوز 25 جمعية، ولكن في الواقع القليل منها يقوم بدورها، مرجعا ذلك إلى سوء النية وعدم إعطاء أهمية للنشاط الذي اعتمدت من أجله.

### تجري بالمركز الصحي حي الشهداء الشروع في تلقيح 750 حاج الأحد المقبل بوهران

أعلنت مديرية الصحة والسكان لوهران عن انطلاق حملة تلقيح 750 حاج وحاجة فازوا بالقرعة لأداء مناسك الركن الخامس في الإسلام يوم الأحد المقبل 27 جانفي بمركز حي الشهداء.

كشف رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة الدكتور بوخاري يوسف لـ "الشعب"، تخصيص أزيد من 1500 لقاح للججاج المسجلين بالولاية، داعيا إياهم إلى التقرب من المركز الصحي حي الشهداء للتلقيح ضد مختلف الأمراض الخطيرة، وخاصة الأمراض المزمنة، على غرار أمراض القلب والكلى والجهاز التنفسي والأعصاب والسكري. وأوضح بوخاري أنه تم تغيير مواعيد التطعيم المطلوبة، استعدادا لموسم الحج القادم، نظرا لزامتها مع الانتخابات الرئاسية في 18 أفريل 2019، مؤكدا على ضرورة التقيد بالإرشادات الصحية للحد من انتشار الأمراض التي قد يتعرض لها الحاج أثناء تأدية مناسكه، وعلى رأسها التهاب السحايا (المينانجيت)، الأنفلونزا الموسمية، الخناق، الكزاز وغيرها.

وفي موضوع منفصل، تطرق نفس المسؤول إلى الجهود الميدانية لإنجاح حملة التطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية (البوجمرون)، مؤكدا أنها مكنتهم من تلقيح أكثر من 131 ألف تلميذ موزعين على الأطوار التعليمية الثلاثة، خلال شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين، لترتفع بذلك النسبة إلى 95 % خلال السنة المنصرمة 2018.

وأرجع بوخاري تزايد الإقبال على التطعيم ضد الحصبة الألمانية مقارنة بسنتي 2016 و2017 إلى حملات التوعية والتحصين التي أطلقتها مصالح الصحة ومختلف الجهات المعنية لتوعية وتثنية السكان بخطر الحصبة والحصبة الألمانية، وحثهم على المبادرة بتطعيم أبنائهم ووقايتهم من مضاعفات الداء، ومنها الإصابة بالعمى أو التهاب الدماغ، والإسهال الشديد والجفاف والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، وغيرها من الأعراض الصحية التي قد توصل إلى الموت.

براهمية. م

ونوه براشمي في الختام بأهمية اللقاء التحسيسية الأول من نوعه للجمعية الولائية لتربية الأبقار، الذي نظم مؤخرا على مستوى الغرفة الفلاحية بمسرعين بمشاركة كافة الفاعلين في شعبة تربية

#### استقبال 291 امرأة حامل خلال أسبوع بسطيف

### مخطط التكفل بالنساء الحوامل خلال التقلبات الجوية

على مستوى المؤسسة الصحية من خلال الاتصال بها عن طريق الهاتف.

واستقبلت المؤسسات الصحية المعنية، من 06 إلى 13 جانفي 105 امرأة، منهن 88 ولدن في ظروف جيدة، أما في الأسبوع من 13 إلى 20 جانفي، فقد تم استقبال 291 امرأة على المستوى الولائي، منهن 219 وضعن مواليدهن، فيما سجلت مستشفى الأم والطفل بالباز أكبر عدد ممكن من الولادات.

واستقبل المستشفى 175 امرأة منهن 112 وضعن مواليدهن والبقية ظلن داخل المستشفى نظرا لبعدهن مسكنهن عن المستشفيات، ومنهن من مناطق مختلفة، كما استقبل مستشفى عين الكبيرة 36 امرأة حامل، مستشفى العلمة 12 امرأة، مستشفى بني وثيلان استقبال 4 نساء، أما مستشفى بوقاعة فاستقبل 64 امرأة منهن 9 نساء أجريت لهن عمليات قيصرية و3 نساء تم إجلاؤهن إلى المستشفى الجامعي.

تنفيذا لتعليمات مديرية الصحة والسكان لسطيف "بن المير دليلية" بضرورة تفعيل مخطط صحي للتكفل بالمرأة الحامل خلال فترة التقلبات الجوية، تم تشكيل خلايا بالمؤسسات الصحية التي تضم البلديات النائية للتكفل بالمرأة الحامل قبل تساقط الثلوج، وضمان تواجدتها بأقرب مستشفى إليها.

#### سطيف: نور الدين بوطغان

أكد المشرف على العملية الدكتور "زريق فوزي" أن تعليمات أعطيت لمديري المؤسسات المعنية بضرورة التكفل بالنساء الحوامل طيلة الفترة الشتوية، وأن العملية تمس البلديات النائية والجبيلية، حيث يضمن الطاقم الطبي تقديم فحوصات وتوجيهات للمرأة الحامل، بعد أن يتم استقبالها

#### اشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة الأشغال العمومية والنقل  
Ministère des Travaux Publics et des Transports  
الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية  
Agence Nationale d'Etudes et de Suivi de la Réalisation des Investissements Ferroviaires  
ANESRIF  
15 Bis, Rue Colonel Amirouche - Rouiba - ALGER  
Tel : 023 89 41 51 - 023 89 41 57  
Fax : 023 85 41 53

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة الأشغال العمومية والنقل  
Ministère des Travaux Publics et des Transports  
الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية  
Agence Nationale d'Etudes et de Suivi de la Réalisation des Investissements Ferroviaires  
ANESRIF  
15 Bis, Rue Colonel Amirouche - Rouiba - ALGER  
Tel : 023 89 41 51 - 023 89 41 57  
Fax : 023 85 41 53

**تعزية**  
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له، بإذن الله، والد السيد **مكري مقران**، الأمين الدائم لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم المكلف بتسيير شؤون الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة إدارات وعمال الوكالة وصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، بأخلص التعازي وأصدق المواساة، له ولعائلته الكريمة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.  
إنا لله وإنا إليه راجعون  
الشعب/23/01/2019 ANEP 1916001951

**تعزية**  
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له، بإذن الله، والد السيد **مكري مقران**، الأمين الدائم لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم المكلف بتسيير شؤون الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة إدارات وعمال الوكالة وصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، بأخلص التعازي وأصدق المواساة، له ولعائلته الكريمة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.  
إنا لله وإنا إليه راجعون  
الشعب/23/01/2019 ANEP 1916001951

**AVIS DE CONDOLEANCES**  
Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité « ANEP/SPA », les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès de la Tante Maternelle de Monsieur STITI Mehdi  
Lui présentent ainsi qu'à sa famille leurs condoléances les plus attristées et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.  
« Puisse Dieu le Tout Puissant accorder à la défunte sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son Vaste Paradis ».  
A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.  
ANEP GRAT 0013  
الشعب/23/01/2019

**الإتحاد الجزائري لكرة القدم**  
تأسس سنة 1962 منتسب إلى الفيفا والكاف 1963  
رت ج 50807000031683  
**إعلان عن منح**  
يعلم الإتحاد الجزائري لكرة القدم كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا أنه تم منح الصفة رقم 04/DER/FAF/2018 المتضمنة إنجاز حصة هيكل من الإسمنت المسلح بالمركز التقني الجهوي لكرة القدم بتلمسان إلى مجمع شركات حسناوي.  
ANEP 1916100165  
الشعب/23/01/2019

**AVIS DE CONDOLEANCES**  
Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité « ANEP/SPA », les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès de la Tante Maternelle de Monsieur STITI Mehdi  
Lui présentent ainsi qu'à sa famille leurs condoléances les plus attristées et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.  
« Puisse Dieu le Tout Puissant accorder à la défunte sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son Vaste Paradis ».  
A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.  
ANEP GRAT 0013  
الشعب/23/01/2019

## قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالمدينة تجدد ويقظة لمحاربة الجرائم والحد من إرهاب الطرق



كشف المقدم بلقاسم بن حماموسي قائد مجموعة الدرك الوطني للمدينة، عشية أول أمس، عن جاهزية مصالحه للتدخل عبر أي نقطة بالولاية من خلال الانتشار الجيد لإختلاف الفرق، في ظل السعي الحثيث لتدعيم 8 بلديات المتبقية لاستكمال التغطية من 78% إلى 100%.

### المدينة: علي ملياني

استعرض قائد المجموعة الحصيلة السنوية ل 2018، والتي استهلكت بفضايا الإجرام للشرطة القضائية.

وقد سجلت المجموعة 1301 قضية أودع فيها 126 الحبس المؤقت، فيما استفاد 1408 شخص من الإفراج، في حين بلغ عدد قضايا المخدرات 48 جنائية، حجز خلالها كميات من الكيف المعالج والسجائر والأقراص المهلوسة، مقابل 124 قضية متعلقة بالهجرة غير الشرعية، حيث تم حبس عدد من الأشخاص من مختلف الجنسيات، وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية، إضافة إلى قضايا التهريب ب 07 قضايا، وتزوير الوثائق والأوراق النقدية ب 36 قضية.

عن أهم القضايا المعالجة، تم استعراض أيضا عدد منها أمام

ممثلتي وسائل الإعلام في صدارتها "الشعب"، على غرار قضية جنائية تسيير وتنظيم ونقل مواد مخدرة من طرف جماعة إجرامية منظمة، والتي توّظت فيها 05 أشخاص تم إيداع اثنين منهم وفرار 03 آخرين، أنجزتها الفرقة الإقليمية بالشهبونية بمحجوزات قدرت ب 8.370 غرام من الكيف المعالج.

وفي عملية أخرى، تمكنت الفرقة الإقليمية بومري من تفكيك شبكة أشرار مختصة في التهريب الدولي للمركبات الأجنبية إلى داخل التراب الوطني وتقليد محررات رسمية، حيث تم تسجيل 109 متورط

بينهم 72 جزائريا و16 أجنبيا وحجز 21 هوية مزورة، فيما تمثلت المحجوزات في 23 سيارة، بالإضافة إلى عدد من العمليات الأخرى التي نذت بإحكام من طرف الفرق الإقليمية بمزغنة، دراق، بوشراحي، أولاد معرف، وسيدي نعمان وفضيلة الأبحاث بالمدينة، تنوعت بين جنائية التزوير، السرقة، صناعة الأسلحة، التقليد والتزوير والنصب والاحتيال.

### الدرك الوطني بتيبازة

## انخفاض ملحوظ في مؤشر الجريمة وحوادث المرور

مقارنة مع سنة 2017، بحيث أحصت المجموعة 1697 قضية عولجت منها 1444 قضية وأوقف خلالها 675 شخص أودع 210 منهم الحبس المؤقت، فيما استفاد 465 آخر من الإفراج.

ذكر العقيد تسجيل 155 قضية تتعلق بالأجرام المنظم، وأوقف خلالها 241 شخص أودع 87 منهم الحبس، بحيث تتعلق 133 قضية بالمخدرات التي تورط فيها 167 شخص أودع 76 منهم الحبس وتعلق 33 قضية بالهجرة غير الشرعية التي تورط فيها 53 شخصا من مختلف الجنسيات تم تقديمهم للجهات القضائية المختصة، كما تمت معالجة 28 قضية مرتبطة بسرقة المواشي مع استرجاع 61 رأسا من الغنم وتوقيف 12 متورطا، إضافة إلى معالجة 4

قضايا مرتبطة بتزوير الأوراق النقدية مع توقيف 10 متورطين أودع 6 منهم الحبس ووضع 4 آخرين تحت الرقابة القضائية، و3 قضايا أخرى تتعلق بالتهريب، بحيث تم توقيف 10 أشخاص أودع 7 منهم الحبس ووضع 3 آخرين تحت الرقابة القضائية.

وفي تحليله لوضعية الإجرام، أشار قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني إلى كون الانخفاض المسجل يرجع أساسا إلى الدراسة الموضوعية للمخريطة الإجرامية التي تم من خلالها وضع تشكيل أمني مدروس ومحكم كإجراء استباقي ووقائي مع توجيه الوحدات للمراقبة العام للاقليم واحتلال الميدان، وتوجيه الدوريات في الزمان والمكان.

### طبيبي ناصر، المفتش الجهوي لشرطة الجنوب:

## تكثيف الجهود لحماية المواطن والممتلكات



أكد المفتش الجهوي لشرطة الجنوب، مراقب الشرطة طيبي ناصر، خلال الندوة الصحفية التي عقدها بقاعة محاضرات وحدة حفظ النظام 601 بعاصمة الأقطار، بحضور إطارات الأمن الوطني بالولاية، استعرض من خلالها مختلف نشاطات مصالح الأمن بالناحية، على مواصلة تكثيف الجهود من طرف عناصر الأمن من أجل حماية المواطن والممتلكات، وذلك من خلال تجسيد المخططات الأمنية لمحاربة الجريمة بجميع أشكالها.

### تمراست: محمد الصالح بن حود

أوضح المتحدث في هذا السياق أنه من أجل تعزيز الأمن بمنطقة تعرف بشساعة مساحتها، تم تجسيد مشاريع أمنية كبيرة تساعد في سلامة المواطن والممتلكات، وتعطي دفعا كبيرا لعناصر الأمن في محاربة الجريمة العابرة للحدود، أين تم مؤخرا وضع حيز الخدمة الأمن الحضري الخامس، في انتظار وضع حيز الخدمة الأمن الحضري الرابع في غضون الأيام القليلة القادمة، رفقة مدرسة الشرطة وكذا الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعاصمة الأقطار.

وفي خطوة لمسايرة التطور الحاصل في العالم، والذي أصبح يتميز بالجريمة، ومن أجل عصنة الجهاز، كشف ناصر طيبي عن تعزيز الأمن الوطني بالولاية بمخبر تقني للشرطة.

أضاف المفتش الجهوي عن أهمية التواصل مع المواطن الذي يعد حلقة أساسية في الأمن، مما ساهم وبشكل كبير في تجسيد مبدأ "المواطن هو الأساس"، وهذا من خلال تزايد عدد المكالمات الواردة من المواطن لمصالح الشرطة، أين تم تسجيل

ارتفاع ملموس في عدد المكالمات ليصل إلى 12222 اتصال وبفارق 6975 عن حصيلة 2017، الأمر الذي يدل على الحس الأمني الذي أصبح يتمتع به المواطن.

وسعيها منها لمكافحة الجريمة والحد منها، كشف ناصر طيبي بأن مصالح الشرطة القضائية بأمن الولاية خلال العام المنصرم، عالجت 1238 قضية في مختلف الجرائم، تورط فيها 1903 شخص أودع منهم 490 رهن الحبس، في حين تم تنفيذ 6074 أمر وقرار قضائي.

## بعد استكمال الإجراءات القانونية انطلاق تسيير الخواص للوحدات الجامعية



انطلقت عملية تسيير نوادي الاقامات الجامعية بالبلدية 1، من قبل المسيرين الخواص، بعد استكمال الإجراءات القانونية والإدارية، لتعوض بذلك التسيير السابق، ويسجل دخول عهد جديد، يشهده قطاع الخدمات الجامعية، في أهداف إستراتيجية سطرتها الوصاية، الرقي بخدمة الطالب، وتوفير محيط مناسب له، بهذه الأحياء الجامعية.

يأتي تسيير النوادي من قبل الخواص بعد جدل بين بعض التمثيلات النقابية الرافضة لهذا الاجراء الذي يحول التسيير إلى الخواص بعدما ارتأت الإدارة الوصية أن ذلك سيمكن من إضافة

مداخيل أفضل، ويساهم في حركية النشاط، وتقديم في المقابل خدمات تعود بالفائدة على الطلبة شرط الالتزام بدفتر الشروط.

وفي هذا الإطار كلفت الإدارة المسؤولة لجنة مراقبة، تتابع مدى احترام المسير الخاص لالتزاماته، ولديها في المقابل كامل الصلاحية لفسخ العقد المشترك في حال الاخلال بالواجب.

وفي السياق، وجه المدير العام للخدمات الجامعية

فارق بوكليخة تعليمات إلى مسؤولي القطاع بولاية البلدية عقب الزيارة التي قادته إلى هذه المرافق في إطار المتابعة والتقييم.

ولم يهمل المدير العام للخدمات الجامعية واجب الاهتمام أيضا بمحيط الطلاب، من حيث توفير له كل الظروف والراحة، خاصة وأن مجموع الطلبة هم في فترة امتحانات مع العناية بتقديم لهم وجبات متنوعة وصحية.

البلدية: لينة ياسمين

### تطبيقا لبرنامج تحسين البلديات

## 4 مشاريع لإعادة تهيئة شوارع رئيسية بورقلة

بالطاقة الشمسية من أجل تهيئة هذه الطاقة والتخفيض من فاتورة الكهرباء واقتصاد الطاقة، إضافة إلى مشاريع لإنجاز مساحات خضراء وفقا للمعايير الحديثة، حيث تحظى إعادة تهيئة المحيط الحضري حسب ذات المسؤول بأولوية كبيرة ضمن اهتمامات بلدية ورقلة التي تعد أحد البلديات الكبرى وذلك بهدف تحسين المنظر العام لوجه المدينة.

وتعد هذه المشاريع المقررة استجابة للنداءات المتكررة لسكان المدينة الذين طالبوا في أكثر من مرة بضرورة إعادة تهيئة عدة شوارع رئيسية وسط مدينة ورقلة، والتي ظلت لعقود في حالة مزرية حيث جرت ومنذ عدة أشهر عملية تجهيز العمليات الخاصة بهذه الشوارع، وذلك من أجل تحسين الوجه الحضري الجمالي لمدينة ورقلة.

من جهة أخرى، يذكر أن مصالح بلدية ورقلة تمكنت مؤخرا بعد أخذ ورد من تخصيص نحو آلاف قطعة أرضية مخصصة لشباب بلدية ورقلة، وذلك بعد الانتهاء من تهيئة 1000 قطعة، في حين مازالت 1500 قطعة في طور الإنجاز، وستضاف لها 1500 قطعة بعد هذه الأخيرة حسب ذات المصالح.

ورقلة: إيمان كافي

## مطويات وملصقات تعرضها المديرية العامة للأمن الصالون الدولي للسلامة والوقاية المرورية يوم 28 جانفي

جنانها، تقدم فيه عرضا خاصا بحوادث المرور، بالإضافة إلى توزيع مطويات وملصقات تخص السلامة المرورية، كما سيساهم إطارات المديرية العامة للأمن الوطني بتقديم شروحات للزوار بخصوص الإجراءات التي تقوم بها مصالح الشرطة للوقاية من حوادث المرور وتعزيز العمل التوعوي والتحسيني إتجاه مختلف شرائح المجتمع.

هذا اللقاء التوعوي سيكون بالشراكة مع القطاعات الأخرى وسانحة لعرض خبرة الشرطة الجزائرية في مجال التوعية من مخاطر حوادث المرور.

«الشعب» تشارك المديرية العامة للأمن الوطني، في الصالون الدولي للسلامة والوقاية المرورية المزمع تنظيمه، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى غاية 30 جانفي 2019، بقصر المعارض الصنوبر البحري، وذلك بالشراكة مع مختلف الفاعلين والجهات المعنية بالوقاية والسلامة المرورية. جاء هذا في بيان المديرية تلقت "الشعب" نسخة منه.

الهدف من هذه التظاهرة هو تحسيس المواطن بشكل عام والسواق بشكل خاص بمخاطر حوادث المرور والوقاية المرورية.

بالمناسبة تخصص المديرية العامة للأمن الوطني خلال مشاركتها في هذا الصالون

### في عمليتين متفرقتين لشرطة الشلف

## توقيف 03 تجار مخدرات وحجز أزيد

## من 8000 قرص مهلوس

مبلغ مالي يقدر ب 175 مليون سنتيم يعتبر من عائدات الترويج.

أما مجريات العملية الثانية التي نفذتها فرقة مكافحة المخدرات فمكنتها من توقيف شخصين مشتبه فيهما وضبط 1300 قرص مهلوس ومبلغ مالي قدر ب 9000 دج يعتبر من عائدات الترويج.

بعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهم أمام السيد وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

«الشعب» في عمليتين متفرقتين، تمكنت مصالح أمن الشلف من توقيف 03 أشخاص مشتبه فيهم ينشطون في الاتجار غير الشرعي بالمؤثرات العقلية وحجز 8700 قرص مهلوس.

حيثيات العملية الأولى التي قام بها عناصر الفرقة الجنائية بأمن ولاية الشلف، مكنت من توقيف شخص مشتبه فيه في العقد الثاني من العمر يقوم بترويج المؤثرات العقلية، حيث ضبطت بحوزته كمية من المؤثرات العقلية قدرت ب 7400 قرص مهلوس بالإضافة إلى

## التحسيس بخطر المخدرات بالبلدية

التوجه إلى الشباب لإظهار التأثيرات  
الذاتية والعقلية لألفة

## لينة ياسمين

متهاتم العودة منها، تكاد تكون شبه مستحيلة، بدليل أن الجريمة في استفحالها بالتجمعات السكانية وبقلب المجتمع، هي نتيجة تعاطي تلك الممنوعات، سواء كانت سائلة أو في شكل أقراص مهلوسة، أو تستنشق في مواد عبارة عن غبرة، كما بين «المحسون» أن هذه الأنواع والألوان من المخدرات، كانت في غالب الجرائم حاضرة، كون الإنسان إن تعاطاها فقد

«سيطرة وسلطو العقل» في التحكم في سلوكيات الفرد، بل يصبح متى تناولها سواء كانت سائلة أو غازية أو استنشاقا «عبدا أسيرا» لها، وهو ما يعني أن هذه الممنوعات هي التي تتحكم في الفرد، وليس العكس، وقد تؤدي به في أسوأ المواقف إلى

«الانتحار» والقتل. وشملت الحملة التحسيسية حسب الأرقام الموضحة، ما لا يقل عن 1300 تلميذ ومتربص مكون، كانوا عينة مهمة في حضور المحاضرات وفعل التحسيس.

في سياق العمل التحسيسية بادر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء منذ مطلع الأسبوع الجاري، في استهداف أرباب العمل وأصحاب المؤسسات الاقتصادية، سواء خدماتية أو صناعية إنتاجية، لحثهم على التصريح السنوي لأجور العاملين لديهم، وبيان العقوبات والإجراءات المترتبة عن عدم التصريح، حيث وضع الصندوق أجل 31 جانفي الجاري، لآخر موعد للتصريح أرباب العمل بالأجور للعمال، لتفادي أي إجراءات عقابية ضدهم من جهة، وأيضا لضمان حقوق العمال في الإطارات القانونية، وهم في مصالحهم يضعون خدمات الصندوق تحت تصرف الجميع، وتقريبا على مدار اليوم، أي 24 ساعة على 24 ساعة، بتصفح الشبكة العنكبوتية وموقع الصندوق، لتسهيل العمل وجعل الأمور في متناول أرباب العمل.

## دعت إليها المديرية العامة للحماية المدنية قافلة تحسيسية ضد التسربات الغازية بتندوف

## تندوف: عويش علي

شوارع المدينة وكبريات التجمعات السكنية، ضمت إطارات من مديرية الحماية المدنية، التجارة، نافطال، سونلغاز والمنظمة الوطنية لحماية المستهلك ومحيطه، حسب ما أوضحه المقدم «عمارة لخضر» المكلف بخلية الاعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية لولاية تندوف، وأضاف المتحدث أن القافلة ستتمس في وقت لاحق كافة المؤسسات التربوية والفنادق بالتركيز على توعية المواطنين بخطورة الافراط في التعرض المباشر للانبعاثات الغازية لوقت طويل.

قال المقدم «عمارة لخضر» أن العملية ستستمر طيلة فصل الشتاء تبعاً لتعليمات المديرية العامة أين يكثر

استهلاك الغاز ما يحتم على مديرية الحماية المدنية التدخل من أجل تفادي الوقوع المزيد من الضحايا. «الشعب» رافقت القافلة التحسيسية في يومها الأول، أين حطت الرحال بالسوق الأسبوعية وسط تجاوب كبير من المواطنين، وقد أعرب المواطنون في حديثهم لـ «الشعب» عن تفاؤلهم بمثل هذه المبادرات الهادفة والرامية إلى التقليل أو الحد من ضحايا التسربات الغازية، داعين في الوقت ذاته إلى العمل على تكوين مسعفين متطوعين من شباب الأحياء للتدخل السريع في حالات الاختناق بغاز أكسيد الكربون إلى حين نقل المصابين إلى المستشفى.

## السياريو يتكرر عند كل تساقط للأمطار

## الممر العلوي بساحة أول ماي يتحول إلى بركة عائمة

يتجدد في كل موسم ممطر سياريو المياه الراكدة على مستوى الممر العلوي 1 ماي المؤدي إلى محطة النقل التي تعرف توافدا كبيرا للمسافرين على اعتبار أنه يربط ما بين كل الاتجاهات المؤدية إلى مختلف بلديات العاصمة الأربعة الشرقية الغربية، الشمالية والوسطى وأولها بلدية سيدي أحمد باعتباره تابعا لها إقليميا.

## التجار الفوضويون يعرقلون حركة السير



## الجزائر: آسيا مني

بطريقة غير مدروسة وارتجالية ولم تراعى فيه المعايير المعمول بها، ما يجعله يتحول إلى بركة من المياه في كل تساقط مطري يستدعي في كل مرة تدخل عدد من الباعة الذين يفترشون أرضيته لعرض سلعهم، حيث يقومون باستعمال المكانس لسحب الماء عبر أدرج الجسر في خطوة لإنقاذ الموقف وتسهيل حركة المارة بكل سلاسة.

وضعية رهيبية يتكبدتها المواطنون في كل يوم ممطر تتسبب لهم في صعوبة اجتياز هذا الممر العلوي الحيوي من جهة وتكلفتهم حالة مألوسهم، حيث تكون عرضة في كل مرة إلى التبلل والاتساخ بأثرية الماء المتراكم، دون الحديث عن تعطيل حركة السير، حيث نجد طوابير من المواطنين ينتظرون

في هذا المقام يشتكي مستعملو هذا الممر من صعوبة التنقل عبره خلال الأيام الممطرة بالنظر إلى الكميات الهائلة التي تتحجر على مستوى لأسباب أرجعوها إلى بعض الإشكاليات التقنية التي لم يتم احترامها بسبب اعتماد ثقب صغيرة جدا لتصريفها والتي انسدت الكثير منها بسبب تراكم الأثرية رغم استفادته من إعادة التهئية، إلا أن ذلك لم يمه المشكل بل تعاضم أكثر، خاصة وأن أرضيته غير مستوية، ما أدى إلى تجمع المياه في شكل برك.

ويؤكد مستعملوه أنه تم تجسيده

## بالرغم من تضرر 2000 هكتار بسبب فأر الحقول بسيدي بلعباس

## توزيع 116 ألف قنطار من البذور لاستكمال حملة البذر

بلغت مراحل متقدمة حيث بلغت مساحة الحرث الخريفي 38 ألف هكتار، الحرث الشتوي 45 ألف هكتار، فيما بلغت المساحة المتقاطعة 82 ألف هكتار والمساحة المسقّدة بحوالي 20 ألف هكتار.

هذا وسجلت مديرية الفلاحة خلال الشهر المنصرم تضرر نحو 2000 هكتار بسبب فأر الحقول، الأمر الذي تطلب التعجيل في توزيع المبيدات الكيماوية على الفلاحين المتضررين مجانا لوضعها في الحفر التي ظهرت بها الفئران بهدف القضاء عليها ومنع انتشارها، كما بادرت مفتشية حماية النباتات على مستوى مقر تعاونية الحبوب والخضر الجافة لسيدي بلعباس إلى تنظيم يوم تحسيس حول مكافحة فأر الحقول باستعمال الطرق الناجعة في التصدي لهذه الآفة والحد من انتشارها، خاصة وأن هذا النوع من القوارض يكثر بسبب الانتشار الكبير للحشائش وهو ما يتطلب حسب المختصين -تعاون المزارعين الذين يملكون أراضي مجاورة من خلال استعمال المبيدات في وقت واحد، وتقليل الأراضي البور وعدم تركها مهملة.



## سبيدي بلعباس: غ. سعدو

تم تخصيص عتاد فلاحية لخدمة التربة وعملية البذر وكذا عملية مكافحة الأعشاب الضارة والتسميد على غرار 357 وحدة آلة بذر، 155 وحدة للتعميش، 209 آلة للتسميد و1716 جرار، كما دعمت مديرية الفلاحة ماليا 297 جهاز رشاش مائي لتحقيق الأهداف المسطرة في إنجاح الري التكميلي، ومن ذلك وضع آليات المساعدة المالية تحت تصرف الفلاحين على غرار الصندوق الوطني لدعم الفلاحة وقرض التحدي الذي يمكنهم من إقتناء أجهزة الري التكميلي لتحسين المردود، وهو ما تم الموسم الماضي بعد متابعة 4000 هكتار بعملية السقي التكميلي.

ولتأطير الحملة الحرث والبذر أيضا تم وضع برنامج مكثف بالتعاون مع المديرية والمعاهد التقنية لتنظيم أيام إرشادية لفائدة الفلاحين قصد تطبيق المسار التقني وإتباع الإرشادات والحد من بعض التصرفات المضرة كالأستعمال المفرط لنوع واحد من البذور، عدم استعمال الآلات الحرث العميق، البذر بدون استعمال الآلات وتجاوز فترة التسميد ومكافحة الأعشاب الضارة.

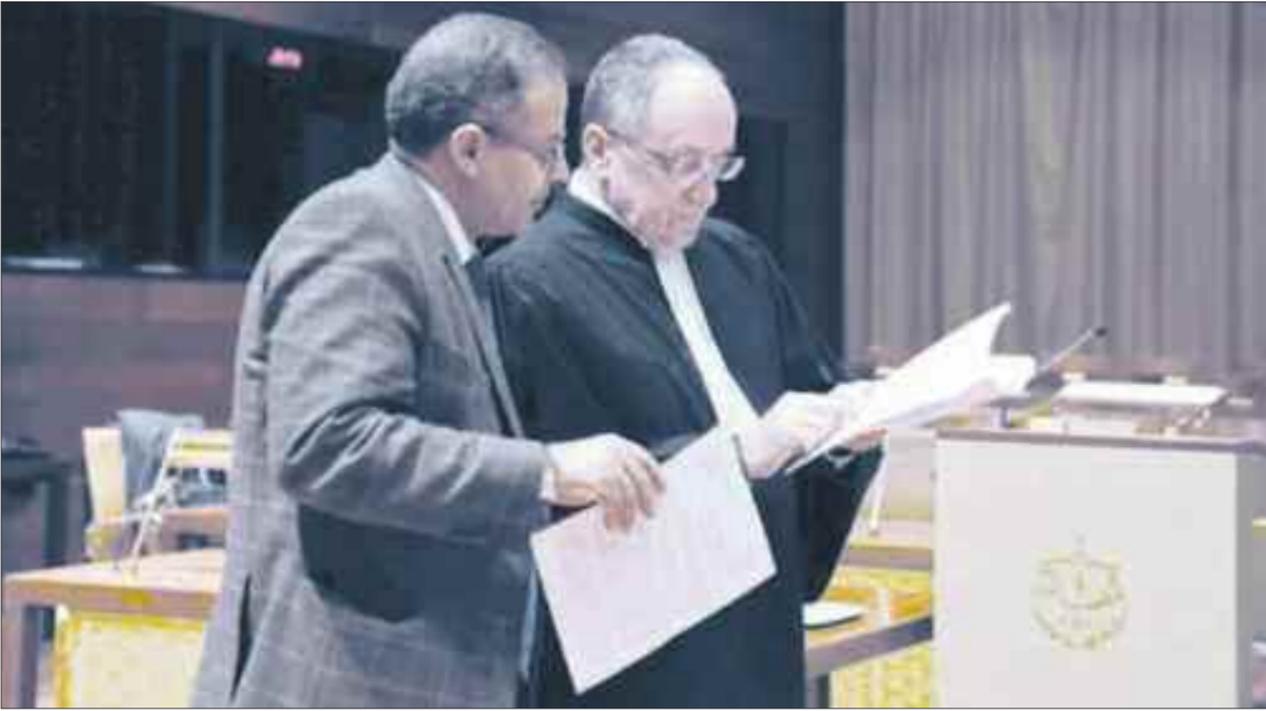
تجدد الإشارة، إلى أن حملة الحرث

استطاعت التعاونيات الأربعة المتواجدة عبر إقليم ولاية سيدي بلعباس تجميع ما يفوق 1,1 مليون قنطار من البذور والتي تم إعتادها من طرف المركز الوطني لمراقبة البذور والمصادقة عليها، حيث بلغت كمية بذور القمح الصلب الموزعة أزيد من 55 ألف قنطار، و14 ألف قنطار من حبوب القمح اللين، فضلا عن 45 ألف قنطار من بذور الشعير.

هذا ووضعت التعاونيات الفلاحية في متناول الفلاحين مجموعة متنوعة من أسمدة العمق بلغت كميتها 25 ألف قنطار، ووزع منها 19 ألف قنطار، كما

ديفرس محامي «البوليساريو» لـ «الشعب»:

## ملف ثقيل للطعن في اتفاق الاتحاد الأوروبي والمغرب النواب المصوتون بـ «نعم» ببادق في أيدي فرنسا وإسبانيا



رئيس منظمة «عدالة» البريطانية سيد احمد اليداسي لـ «الشعب»:

## تجديد اتفاق الصيد يقوّض عملية السلام بالمنطقة



الدكتور مصباح مناس لـ «الشعب»

الجزائر قادرة  
على إفضال  
مخططات الدمويين



الصمت الدولي  
تواطؤ واضح  
مع نظام المخزن



بيدرسون لم يكشف  
عن الملف السوري  
في «خارطة طريق» مساعيه  
لماذا عودة الحديث عن  
اللجنة الدستورية؟

### كلمة العدد

### خطوة الى الوراء

فضيلة دقوس

بينما كان العالم أجمع يترقّب الإعلان عن موعد التّمام للمؤتمر الوطني الجامع في ليبيا لتعقبه انتخابات رئاسية في الرّبيع المقبل، عاد الوضع بهذه الدولة الشقيقة التي تعيش حالة تيه سياسي وفوضى أمنية منذ ثمانية أعوام، ليسوء أكثر، خاصة مع تجدد الاشتباكات بجنوب العاصمة طرابلس، واستفحال التهديد الإرهابي بالجنوب، وتغول الميليشيات المسلحة، وانعكاس كل ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن الليبي الذي بات يخشى من أن تطول محنته أكثر، خاصة وهو لا يلمس أيّ تقدّم فعلي في العملية السياسية.

بعد أن اعتقد الجميع بأن ليبيا تخطّ آخر فصول أزمته، وهي تستعد لعقد مؤتمر مصالحة جامع يتوّج باستحقاقات تعيد بناء مؤسسات الدولة، عاد صوت السلاح ليكثر هدوء العاصمة، ويزج بالبلاد من جديد في متاهة الاقتتال والفوضى، الأمر الذي دفع بالعديد من الجهات إلى دق ناقوس الخطر خشية العودة بالوضع إلى المربع الأول.

وبالفعل هناك وقائع كثيرة تشير إلى أن الأزمة الليبية وبدل أن تخطو خطوة نحو الحل عادت أدرجها إلى الوراء والاستفحال، فبعد أشهر من الهدوء بناء على اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في سبتمبر الماضي، عادت العاصمة طرابلس لتتقدد سكانها وتشهد مواجهات دامية بين بعض الميليشيات خلّفت العديد من القتلى والجرحى، وعرضت حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر. الأمر الذي بات يطرح شكوكا فعلية عن مدى قدرة الليبيين على إجراء أي انتخابات أو أي خطوة بهذا الاتجاه في مثل هذه الظروف. وتزداد الشكوك حدّة، مع التدهور الأمني الخطير الذي يشهده الجنوب الليبي، خاصة مع انتشار المجموعات الإرهابية، إضافة إلى الشرخ الذي أصاب الطبقة السياسية المختلفة الولاءات، وتعطل العجلة الاقتصادية وما يقابل ذلك من تردّي للوضع الاجتماعي.

هكذا إذن، وفي الوقت الذي كان فيه الشعب الليبي يتوقّع أن تتوّج الذكرى الثامنة للتغيير والمصادقة لـ 17 فبراير، بعقد مؤتمر وطني يفضي إلى انتخاب قيادة جديدة تداوي جراحه وتقود السفينة إلى برّ الأمان، ها هي المسيرة السلمية تتعثر من جديد.

وحالة الفوضى الأمنية تتفاقم، ولغة السلاح تفرض نفسها، لتصبح المكاسب المحققة في مهبّ الريح، ما يغذي الحل العسكري الذي تعمل بعض الجهات على فرضه، لإشغال الليبيين عن النهب المستمر لثرواتهم.

وإذا كانت الأمم المتحدة تتحمّل بعض المسؤولية عن تأخر حل المعضلة الليبية، فإنّ الوزر الأكبر يتحمّله الليبيون الذين عليهم وحدهم تجاوز خلافاتهم والجنوح إلى السلام، لإنقاذ أنفسهم والمنطقة من انفجار سيغرق الجميع في الدّم.

للعام الثامن على التوالي، مازالت ليبيا تتخيّط في أزمة عميقة، وقد آن الأوان لإنهاء هذا الكابوس، فهل سيبزغ فجر ليبيا قريبا؟

## حوار

ديفرس محامي «البوليساريو» حصريا لـ«الشعب»:

## ملف ثقيل للطعن في اتفاق الاتحاد الأوروبي والمغرب الثواب المصوتون بـ«نعم» ببادق في أيدي فرنسا وإسبانيا

تكشف محامي جبهة البوليساريو «جيل ديقرس»، في هذا الحوار الذي خصّ به «الشعب»، تفاصيل تصويت البرلمان الأوروبي على اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وكيف استغلت فرنسا وإسبانيا الثواب مثل الدمى تتمرير النصّ المخالف لقرارات المحكمة الأوروبية، وأكد وقوعهم في جملة من الأخطاء الجسيمة، معلنا عن ملف ثقيل ستوجه به البوليساريو للمحكمة لإلغاء الاتفاق.

أجرى الحوار: حمزة محصول

«الشعب»، بما أنك محامي جبهة البوليساريو، وتعمل على الملف منذ سنوات، من المفيد اطلاع الرأي العام الدولي، عن حيثيات الاتفاق الموقع بين الاتحاد الأوروبي والمغرب الذي صادق عليه البرلمان الأوروبي في 16 جانفي الجاري، وما يجعله جائرا وغير قانوني؟

**جيل ديقرس:** لفهم القضية، علينا العودة إلى المرحلة الأولى، أي إلى 15 سنة مضت، حين وقع

الاتحاد الأوروبي مع المغرب اتفاق شراكة، واعتقدا أنه عند توقيعها سيطبق أليا على إقليم الصحراء الغربية، الأمر الذي شكّل مصدر تمويل للاحتلال طيلة هذه السنوات.

نحن فمنا بتقديم طعون، وقتنا لا. لأن القضية تتعلق بإقليمين منفصلين تماما، بموجب القانون هذا الذي يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ويؤكد سيادته على الإقليم.

كهن الطموح نجحت، وأصدرت محكمة العدل الأوروبية في 21 ديسمبر 2016، قرارا ينض بوجود إقليمين منفصلين ويؤكد حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وينص على أن المغرب لا يملك سيادة على الإقليم ولا السلطة التي تخوّل له التصرف فيه أو ممارسة أية أنشطة مهما كان نوعها دون موافقة الشعب الصحراوي.

ذات القرار أعيد إصداره شهري فيفري وديسمبر من سنة 2018، وتعلّق هذه المرة بالموارد البحرية والمجال الجوي، وينأه على هذه القواعد، وكون البوليساريو هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب

الصحراوي تحدّثت من مجلس الاتحاد الأوروبي وأبلغته أنه لا يمكن ممارسة أي نشاط إلا بموافقة الشعب الصحراوي ونحن مثله الشرعي ونستطيع التفاوض..

رئيس منظمة «عدالة» البريطانية سيد احمد اليداسي لـ«الشعب»:

## تجديد اتفاق الصيد يقوّض عملية السلام بالمنطقة الصمت الدولي تواطؤ واضح مع نظام المخزن

قال رئيس منظمة «عدالة»، البريطانية سيد احمد اليداسي أن تجديد اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب يقوّض عملية السلام بين جبهة «البوليساريو»، ودولة الاحتلال المغربي، متأسفا على صمت الأمم المتحدة حيال الاتفاق، وهو ما يبرهن في هذه اللحظة أن الصحراويين وحدهم في النضال.

جلال بوطي

مسؤوليته المباشرة تحت الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وصف اليداسي في اتصال هاتفي مع «الشعب»، أنه أمام تحالف آلة قمع مثيرة للإعجاب بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، يسبّقى الشعب الصحراوي وحده في مواجهة الاحتلال، وهذه الآلة التي تنبأها - على حدّ تعبيره - بخرق الشرعية الدولية وقرارات المتحدة من حيث المبدأ، باعتبار أن تحالف الاتحاد الأوروبي مع المغرب، يؤكد لا محالة غياب تام للعقاب. ويتساءل اليداسي كيف للاتحاد الأوروبي أن يجمّد اتفاقية الصيد مع المغرب وهو يعرف أنها تدمر الشعب الصحراوي ولا تحترم حقوق الإنسان الصحراوي. بل على العكس، تستمر في القمع، واحتلال الأراضي، مشيرا إلى أن أهل الأرض من الصحراويين سيضطرون الآن فقط على 20 بالمئة من أرض وطنهم الصحراء الغربية، والأمم المتحدة في صمت رهيب قد يؤكد تواطؤ مع المحتل.

ويجذّ رئيس المنظمة البريطانية إدانته أن المغرب يدمر ويستنزف الموارد الطبيعية، كما حول الأراضي المحتلة إلى ميناء كبير يرى فيه الصحراويون أن حريتهم في الحركة محدودة تماما، ويتضيق على أهل الأرض الأصليين من أجل كسر مقاومتهم للاحتلال حتى يغادروا منازلهم وأراضيهم، قائلا «إن كل هذا يجري أمام صمت الأمم المتحدة ومجلس الأمن في إقليم تقع



وبإغلبية على اتفاق مخالف لثلاثة قرارات صادرة عن محكمة عليا تابعة للمجموعة الأوروبية ذاتها؟

●● المفوضية الأوروبية، هم الهيئات

السياسية الرئيسية الثلاث للاتحاد الأوروبي، لكن القضية تخصّ السيادة الوطنية لشعب يكافح انتظموا جميعا منذ سنتين لهدف واحد هو «القفز لأحد أن يفكّر مكانه، فتوسيع الاتفاق على قرارات المحكمة الأوروبية وخرق للقانون الدولي الذي يضمن مسالة يعيش منذ أزيد من أربعة عقود وضعية في غاية الصعوبة وله كامل الحق في الاستقلال».

والتصويت على الاتفاق بتلك الصيغة، هو نتيجة لغياب المسؤولية السياسية لهذه الهيئات، وبالتالي يستحقون الإدانة، وأضيف على ذلك، أنهم أول

الشمعيين الذين يرفضون قرارات القضاء لإرضاء مصالح الشركات الكبرى.

وقد يبدو رقم 440 نائبا صوتوا لصالح الاتفاق أمرا سيئا فعلا، ولكنه في الحقيقة نتيجة لتعليمات فوقية لتشأها هؤلاء، أي أنهم لم يسقطوا في الندياعة المغرضة وحسب بل تصرفوا الكامى.

# الديمولاسي الشعب

تتوقف جريدة «الشعب، من خلال هذا الحوار مع الدكتور مصباح مناس أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر 3، إلى الوضع الأمني بمنطقة الساحل على ضوء ما يتردد من انضمام جمافل الإرهابيين القادمين من مناطق التوتر في سوريا والعراق إلى التنظيمات الدومية المستقرة بالمنطقة، ويعزز الدكتور مناس على الوضع الليبي بما يميزه من غياب مؤسسات الدولة وحالة الانهلال الأمني والذي أصبح يشكل تهديدا للحوار، ليصل إلى الدور الذي تؤوله الجزائر باقتدار لأشغال مخططات الدموين الذين.كما يقول الدكتور مناس - لا يتصرفون وقتنا لعقيدة معينة، بل هناك من يحركهم خدمة لأجندات ومصالح دول كبرى و استراتيجيات معينة في المنطقة.

أجرت الحوار : إيمان كافي

●● واضح أننا سنطعن لدى المحكمة، وننتظر فقط صدور نص الاتفاق في الجريدة الرسمية، والطعن سيأخذ وقتا وجهدا لأنه سيكون ملفا ضخيفا من عدة صفحات (حوالي 40 صفحة)، وسنسلمه للمحكمة خلال شهر على أقصى تقدير. وسأعلن من خلال جريدتكم، أن البوليساريو لن تتوقف عند هذا الطعن، وستتقدم بشكوى ضد الاتحاد الأوروبي، لدى المحكمة الأوروبية بسبب الأضرار الجسيمة للشعب الصحراوي الناجمة عن الاتفاق.

ويما أن عائدات الاتفاق تقدر بحوالي 250 مليون يورو، فإن البوليساريو ستطالب بتعويضات قدرها 500 مليون يورو زائد التعريفات الجمركية.

فقد صوت نواب الاتحاد الأوروبي على توسيع التفضيلات الجمركية لتشمل إقليم الصحراء الغربية، أي الأراضي المحتلة والأراضي المحرّزة، المشكلة للإقليم.

وأذكر أن البرلمان الأوروبي، وثلما هو معمول به كان قد عين مقزرا له وهي باتريسيا لاندل التي اتضع أنها غير نزيهة وقدمت استقالتها وعين مكانها النائب البولونية مارييت شاك، التي كانت شجاعة وطالبت أخذ رأي استشاري للمحكمة الأوروبية قبل إجراء التصويت، وقالت إن الاتفاق بصيغته تلك، مخالف للقانون، ويعدمنا رفض طلبها، رفضت بدورها التصويت كنوع من الاحتجاج على ما جرى.

وهناك شيء آخر، التصويت على الاتفاق جرى دون أي نقاش، هل تعلم لماذا؟ لأن من النواب من يتكّن بوجود إرادة لمخالفة القانون الدولي

وقرارات المحكمة، وبما أن أنصار الاحتلال لا يملكون ما يردون به على تساؤلات النواب فزروا تجاوز النقاش، لذلك جرى التصويت بنواب

●● في الحقيقة، نقول أننا نعمل مع جبهة البوليساريو، لإحقاق الحق بقوة القانون، لذلك نلجأ إلى القضاء الأوروبي لإلغاء الاتفاق، والذين يعملون ضد إرادة الشعب الصحراوي ويشجّون الشركات على المنافسة غير الشريفة دون أدنى شرعية لن يذهبوا بعيدا.

●● هذه التقارير تحمل بعض المعلومات الصحيحة نسبيا، كما أننا عندما نقول منطقة الساحل يجب أن لا ننسى ليبيا لأن الوضع الأملئ هو الحالة الليبية في ظلّ غياب الدولة كما أنه بعد التسوية المتوقعة للملف السوري فيما يسمى بجنتيف النواتية، ستطرح علامة استفهام كبرى حول وجهة «الدواعش» الذين يعدون بالألاف والمتواجدين حاليا في إلبل السورية، هل سيتوجهون إلى ليبيا أو منطقة الساحل أو إلى مناطق أخرى حتى أن هناك من يتكّم عن أفغانستان.

وهذا يفتح قوسا آخر حول إذا ما كانت هذه الجماعات الدومية تتمرّف بمحض إرادتها أي وفقا لعقيدة معينة، أو أن هناك من يحركها خدمة لأجندات ومصالح دول كبرى واستراتيجيات معينة في المنطقة وأنا أرخّج هذه الفرضية.

نتساءل دائما عندما نتواجد مثل هذه الجماعات في مناطق معينة حول لرواتها، ومن هذا المنطلق أنا استبعدم أن تكون هذه الجماعات تتحرك وفقا لعقيدة بل هناك من يحركك خيوط لعبة هذه الجماعات لنشر الفوضى واستدعاء الأزمات وأيضا خلق مبررات للتدخل في جنراحيات مناطق معينة مهمة سواء من الناحية الجيوسياسية، أو من ناحية امتلاكها ثروات أو لأنها جزء من مخططات أخرى لتدمير بعض الدول التي ربما تشكل تهديدا أو هي أيضا عبارة عن بؤر توتر.

كيف تتصورون مال الوضع الأمني في المنطقة بعد أن تتعرّز التنظيمات الدومية التقليدية، بجحافل الإرهابيين القادمين من مناطق التوتر المسلحين بشكل جيد؟

●● عندما نتكلم عن المغرب العربي ربما انتهى الأمر بانسحاب الجميع الذين تركزهم سالفا تاركين الأمر معلقا إلى إشعار آلي أي دي ميستورا فترة توليه الإشراف على النزاع كانت غنية بالعلاقات والاجتماعات

مناطق أخرى وهذا إن دلّ على شيء فإنها يدلّ على أن الجزائر هي من تتحلل العيب، وهي كما يقال لا خيار أمامها إلا مواجهة هذه المخططات.
وفي اعتقادي، أن الدولة الجزائرية والمؤسسة

الأربعاء 23 جانفي 2019 م الموافق لـ 17 جمادى الأولى 1440 هـ العدد 17853

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

الدكتور مصباح مناس لـ«الشعب»:

## نقل الإرهابيين من مناطق التوتر إلى الساحل مؤامرة أحبطت

وسائل الاتصال لديها، وأيضا من خلال ما حصل سواء في سوريا أو في نقاط كثيرة وصلت التقارير الأمنية لهذه الدول التي مرّت بتجربة مريرة إلى نتيجة أساسية وهي أن هناك أطرافا سواء إقليمية أو دولية هي من تحرك هذه الجماعات، وعليه فإن الجزائر لا تتفاجأ بأن خطورة هذا الملف هو وجود أطراف وراء تحرك هذه الجماعات إقليميا أو على المستوى الدولي.

لا شك أن تفتح حل الأزمة الليبية، يفتح أبواب جهنم على المنطقة، فالقوض الأمنية وانتشار السلاح وغياب سلطة الدولة يفتح المجال أمام الدموين ليستقطبوا جموع الدموين القادمين من ليبيا والشام والرافدين، ويكونوا بؤرة توتر أخرى، ما تعليقكم؟



هنا أن نفتح قوسا للتذكير، بأن الجزائر سبق وأن عانت من هذه الظاهرة في التسعينات وبالتالي تجربة مكافئتها لا تتقنها.

الفرق الآن هو في الثورة المعلوماتية الكبيرة ووسائل الاتصال الحديثة والمتطورة التي أصبحت في خدمة هذه الجماعات الإرهابية، مما يعقد المشهد وإجراءات مواجهاتها، ولكن مع ذلك اعتقد أن على الجزائر رفع

التحدي وإشغال كل هذه المخططات بما تمتلكه من خبرة كبيرة وأيضا بما اتخذته من احتياطات أمنية عسكرية واجتماعية في كل الأبعاد للتصدي لكل هذه المخططات التي تهدف لضرب استقرار الإقليم.

هناك من ينظم تحركات

●● منذ بداية الأزمة الليبية، كان هناك توقعات باستمرارها لسنوات هذا من ناحية، من ناحية أخرى كما سبق وكرت، ليبيا وضعا أخطر نظرا لغياب مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى أنها تعاني من حالة انفلتات ووجود مليشيات وعاش وعناصر كثيرة تعمرقل المشهد، وتسهل انتشار التطرف والإجرام، وكل الظواهر الخطيرة تشكل تهديدا على دول الجوار ولذلك حذرت الجزائر منذ البداية من الحلول العسكرية للأزمة الليبية التي قد تكون لها نتائج وخيمة، خاصة أن الدول التي أشرفت على إسقاط النظام الليبي باستعمال حلف الناتو لم تكفل مهمتها في إعادة بناء الدولة الليبية والتأسيس لمرحلة جديدة بنظام قوي لديه ذراع عسكري وأمني وأيضا سياسي يستطيع أن يفوق البلاد إلى بر الأمان، وهو ما يطرح علامة استفهام من الدول التي أسقطت الدولة الليبية وما إذا كانت تعدمت إيقاها في حالة الفوضى هذه أو ما يسمى بالفوضى الخلاقة من أجل خلق بؤرة توتر جديدة ترمق كل دول الجوار.

●● كما قلت منذ البداية، أنا أرخّج فرضية وجود أطراف تحرك هذه الجماعات التي لا تتحرك من فراغ، خاصة إذا أخذنا تطوّر

ببدرسون لم يكشف عن الملف السوري في « خارطة طريق » مساعيه لهماذا عودة الحديث عن اللجنة الدستورية؟

هامش تحرك المبعوث الأممي ضيق

●● حاول في آخر أيامه تجهيز تركيبة اللجنة الدستورية المكونة من 150 عضوا، (خمسون عضوا من كل من المعارضة، الأمم المتحدة، النظام )، لكن الواقع كان عكس ذلك خاصة بعد أن تحفظت السلطات السورية عن العناصر الذين اختارهم الأمم المتحدة، هذه القضية الحديدية هي التي جعلت بذهاب دي ميستورا بعد أن وجد نفسه أمام أسناد لا مخرج منه، الخيار الأرحد والوحيد هو المغادرة وترك منصبه لشخصيات أخرى.

هذه الخلفية جديرة للتذكير بها من باب التساؤل عن مصير هذا الملف قبح مجي بيديرسون الذي بمجرد استلام مهامه يوم 7 جانفي لم ينتظر طويلا للشروع في نشاطه، بل طار إلى العاصمة السورية لملاقاة مسؤولي هذا البلد، ولم يظهر أي مؤثر ملموس يوحى بأفاق كيفية تناول هذا الملف من ناحية العمق في المعالجة واكتفى الجميع بالدعوة إلى التعاون فيما بينهم.

خلال الساعات التي تلت الزيارة عاد الحديث عن اللجنة الدستورية وهذا على لسان الأمين العام غوتيريس الذي اعتبر بأن تلك الآلية غير مرتبطة بزمن محدد بمعنى أنها مفتوحة في مهامها ولم تلغ وهي رسالة إلى عبوته كي يثيرها من جديد مع الأطراف المعنية بها لعل وعسى توثي باكها هذه المرة ويقبل بها البعض، ممن أيدوا ملاحظات عليها ولم يتحمسوا لها.

بيديرسون استمع لما قاله السوريون وذهابه إلى موسكو يندرج في إطار جمع المزيد من المعلومات وستكون له زيارة أخرى إلى طهران وأثقرة، وانطلاقا من كل هذا سيعملن خطته للمرحلة القادمة بناءً على كل المعطيات التي يجوزته، للشروع في العمل هذا لا يعني بأنها مقبولة سلفا، كونه نقادي الخوض في هذه النقطة قبل حيسن بلضاق لتجمع على الذين صنعوا المشهد السوري العسكري خاصة.

لايد من الإشارة هنا أن بيديرسون فقد المساحة التي كان يرى بأنها ملك له في حالة استئناف العمل وعليه فإن سقف المطالب المتوقعة لن تتمدد حيزا ضيقا جدا بحكم التفرقة لمفاتيح حل الأزمة، ووجودها عند جهات أخرى إيران، تركيا، روسيا، في حين هناك إختفاء لأطراف كان لها تأثير مباشر

www.ech-chaab.com— info@ech-chaab.com

## مجموعة (الساحل 5)، لكن على أرض الواقع لا يبدو لها أي أثر، فهل فعلا بإمكان الأفارقة أن يواجهوا بأنفسهم الخطر الإرهابي؟

●● نسبة كبيرة من الدول الإفريقية لا تحمل المقومات الأمنية والتقنية والعسكرية لمواجهة هذا الخطر لوحدها، هناك الكثير من الدول الفاشلة والضعيفة، وهذا الوضع يتطلب خلق آليات لمساعدة هذه الدول على أن تتبحر في هذه المهمة والقضاء على هذه الظاهرة، لكن ما يفتقد هذا المشهد، أن هناك دول يحركها وبالتالي لا كانت تتحرّك وفقا لأجندة خاصة كان سهل القضاء عليها وإنهاؤها، ومدام هناك من يحركها فهذا يعني أن هذا الأمر سيستمر إلى فترة أترقوها قد تصل إلى عام 2025، لمأذا؟ لأن الخبراء يعتقدون أن هذا التاريخ هو تاريخ التحوّل في العلاقات الدولية إلى نظام دولي جديد وهو نظام تعدّد الأقطاب، هذا النظام الذي ربما

سيغير الوضع ويخرجنا من الحرب على الإرهاب إلى صراعات أخرى بين هذه الأقطاب المرشحة لقيادة النظام الدولي الجديد.

التنمية وسيلة لإجتثاث

الغنف والتطرف

●● في كلمة أخيرة، كيف يمكن للساحل والمنطقة عموما دول الخطر الإرهابي؟

●● الأليات المبدئية للتسيق كثيرة سواء في إطار الاتحاد الإفريقي والمبادرات الأمنية التي تقودها الجزائر فيما يتعلّق بدول الميدان، هناك مبادرات كثيرة في إطار الطواهر التي تولّد على الفقر ومنها ظاهرة التطرف.

لذلك، اعتقد أن جزء خطر الإرهاب معادلة معقدة تتطلب جهودا جماعية، بل ودوليا وإن كنا نحن نعرف أن الدول الكبرى لا تتحرّك إلا عندما يصبح هذا الأمر يتهدها وفي حل ما يكن كذلك ترك الدول الأخصف تعاني لوحدها وهذا ما يحدث منذ تاريخ طويل.



على المعارضة المسلحة زمن الحرب، وما تزال لها يد تحملها حاليا لكنها تنتظر استقرار الأوضاع.
سبحان الله لا يمكن متوّعها أن لا يسمع الأمين العام الأممي لسدي ميستورا أن يذهب بعيدا في مسعاه وحده له نهاية السنة لتترك منصبه لخليفته الجديد وشعر المبعوث الأممي غياب التفاعل معه عندما التزم بإعداد اللجنة الدستورية في وقتها المناسب.لكن هذا لم يحدث أبدا وتترك كل شيء لبيديرسون الوافد الجديد لبيت فيه.
منطقيا واستادا إلى ما يجري على الأرض فإن مهمة المبعوث الجديد تبدو معقدة جدا فالقائنة المرجوة من عودته بعد انتقاء أسباب المهمة القادم من أجلها؟ أي انتهاء الحرب فمن الصعوبة بما كان أن يقبل السوريون بالمشق السياسي في الصيغة التي جاء بها من سبق تلك المغلفة بالضغوط والخلفيات واللجنة الدستورية واحدة من كل هذا.

اللجنة الدستورية وليدة كل ذلك المخاض السياسي في استانا وسوتشي باتفاق ورعاية الأطراف الفاعلة على أساس التوجه إلى خيارات صادمة، بالنسبة للسوريين كالانتقال السياسي، تنظيم الانتخبات وصياغة الدستور الجديد هذا باختصار ما أراد دي ميستورا غير أن سداد الأحداث أدى إلى توقف كل شيء.

رفض التركيبة البشرية للجنة الدستورية من قبل السوريين، إنما يعود إلى منح هؤلاء صلاحيات في غير محلها قد تتحوّل إلى سيناف ويميلطشيس، إن تحسوا عليها.
تسحب من المؤسسات القاضية لتعطي على طبق من ذهب إلى أناس آخرين.
هذه التخوّفات أو المخاوف السياسية لا يمكن أن تبدّد بين عشية وضحاها..
وستستمر أمامه ذلك ضبابية في كل هذه المشاريع وغياب الرؤية الواضحة في هذا العمل الأممي، فهل سيجد بيديرسون نفسه في كل هذا الرخم المتداخل؟ هذا ما سنتر عليه الأيام القادمة.

الشاعر المصري محمد شemis حصري لـ «الشعب»:

## المشهد الثقافي العربي يعيش حالتي السلف والاستيلاء

يكشف الشاعر المصري محمد عبد العزيز شemis، الذي يشغل منصب الأمين العام لمدرسة النهضة الأدبية العربية الحديثة، من خلال حوار مع «الشعب» نظراته النقدية لواقع المشهد الثقافي العربي اليوم، معرجا في سياق تصريحاته للنشر والطباعة خارج الحدود الجغرافية وكذا النقد والترجمة والمسابقات الإلكترونية، دون أن ينسى الحديث عن جديده الأديبي.

حاورته: حبيبة غريب

■ الشعب: كيف يرى الشاعر محمد عبد العزيز شemis واقع المشهد الثقافي العربي اليوم؟

■ الشاعر محمد عبد العزيز شemis: المشهد الثقافي العربي يعيش حالتي السلف والاستيلاء، بعد موجات الحراك البشري التي طرأت على الساحة العربية بالقرن العشرين وما أحدثته من متغيرات جذرية على المستويين العربي والعالم، وانغماس النخب في كل مناحي الحياة العربية السياسية، تغير معها الحوار الجاد، ولم تستطع ثقافة السلف الماضية بالتراث المحافظة، الداعية إلى التثبث بكل ما هو غابر، وتقدم نفسها على أنها الأساس الأول، باعتبارها مكونا من مكونات الهوية، والانتماء الحافظ على الشكل الحضاري وتطويرة منذ العصور الجاهلية للأدب حتى الآن، ولم تستطع رد الفجوة بين الماضي والحاضر بموضوعية، وروح انتقائية تمكنا من الاستنارة، كما أن المنتج الثقافي العربي لا يزال مقيدا بقيم أيديولوجية محكمة التنظيم بالغة التأثير، أدت إلى شلل عضوي في بنيتة الفكرية، ولا يزال جل المثقفين حتى الساعة عاجزين عن الخروج من الطابوهات المؤثرة، رغم أنها تتعرض للاندثار والترويض والإهمال، مما أدى إلى ظهور صورة الاستيلاء هربا من إحباطات الواقع وخيباته، لدى المثقف الحديث في اغترابه عن واقعه نحو التجارب الغربية المعاصرة المتجاوزة لواقعنا، والتي ربما لا تتشابه ظروفها وإشكالياتها مع ظروفنا وإشكالياتنا بصورة مطلقة، كانعكاس سلبي لوجه المثقف العربي وحالة من الإرباك والاضطراب بما يتعارض مع الهوية والتاريخ، فنرى أفراد مشهد الظل الثقافي في حالة متشعبة، يستخدمون مفردات وتعبيرات ولغة جسدية تواطأ الجميع عليها لتكون صورة للمثقف المقبول في التجمعات الثقافية لنتقل معها في مرحلة الخندق الفكري.

وعليه تكون شخصية المثقف الحر في معظم الحالات مجرد صورة مزوّرة هي الأخرى قد تمّت صياغتها في مشهد الظل الثقافي.

■ ماذا عن واقع الشعر بصفة خاصة؟

■ أما عن واقع الشعر اليوم، فهو يمر بمرحلة تحول بين عصرين نتيجة الهزات التي يتعرض لها الوجدان العربي، أفرزت ميلاد مدرسة النهضة الأدبية ليظل المضمون شريعة الإبداع المتواصل تتقدم به نحو العصر الحالي بكل ثبات ومسؤولية. رغم أننا لم نسلم من النقد اللاذع للمحافظين الذين لم يستسيغوا أن يمس التجديد ما يعتبرونه مقدّسا متوارثا خاصة اللغة وتشكلاتها الإيقاعية، وهذا ما جعل الحرب مفتوحة على المجتدين رغم أنهم نجحوا أيما نجاح في تجديد الشكل والمضمون معاً، ونجحوا أيضا في إعادة قراءة المفاهيم الفكرية والشعرية والثقافية.

■ أين واقع النقد الأدبي في الثقافة العربية اليوم؟

■ إنَّ المتنبِّع والمهتم بالحركة الأدبية في بلادنا، سيلاحظ في يسر، كثرة الكلام عن أزمة النقد الأدبي، ومن غير شك إنَّ لهذا الكلام جذورا، كما أن هناك اختلافاً في طبيعة الأزمة ذاتها وفي تحديد هذه الجذور.

الشاعر هو من يقوم بإنتاج النص الأدبي، والناقد هو من يتلقى النص الأدبي ودرسه ليستفيد منه الدارسين في المجالات الأدبية المتنوعة، فهناك

مقولة أعتقد فيها وهي «أنَّ الناقد يرى في النص ما لا تراه عين الأديب»، إذ يجعل من النصوص الأدبية

لوحات أكثر إبداعا من خلال إظهار ما بها من جمال ومعاني خفية، ربما لا يقصدها الأديب في العمل الأدبي، والناقد الأدبي هو الأب الثاني للإبداعات الأدبية، يرى في النصوص ما لا يراه الناقد الأول، وإن سألتي من هو الناقد الأول للنص؟ ستكون الإجابة هو القارئ العادي للنص،



## ديوان شعري جديد ومشاركتي بقصائد في إسبانيا، الشيلي والأرجنتين

غير أنه يتفق مع الناقد الأدبي المتمرس في التدقيق الأدبي للنصوص والأعمال الأدبية.

وقد ظهرت في الساحة الأدبية وجوه تحاول أن تتجاوز النقد التقليدي، والاستفادة منه في الوقت ذاته، على غرار ما قاله «سارتر»: «بضرورة أن يختار

المرء الموجود لا الكائن بين ما تطرحه أمامه الحياة من خيارات»، جاء ليعمق فكرة الالتزام بالموقف، بالرغم مما يصحب ذلك الاختيار من قلق على ما يختار وندم على ما يترك.

■ مثلما هو معروف، وجود رابط قوي جدا بين النقاد العرب والمبدعين الجزائريين، ما هو السر في ذلك؟

■ بالنسبة لواقع النقد الأدبي للإنتاج الجزائري في ظل عولمة سيطرت على الفكر العالمي، استطاعت الثقافة الجزائرية أن تنجب جيلا من الكتاب الذين يواكبون التطور الأدبي الحاصل، لأن الولادة في ميدان الثقافة تحتاج إلى نضج العمل، ويتطلب معرفة علمية وفلسفية عميقة ترتقي وتتسامى بجيل جزائري فوق كل تلك الظروف، استطاعوا إنتاج الأثر الأدبي المنقود من خلال نقد سليم والوصول إلى الغاية المنشودة، ويكفي أن يكون 4 شعراء مشاركين في آخر أعمال المدرسة الأدبية.

■ هل تستخدم المسابقات والمجلات الإلكترونية اليوم الأدب والإبداع؟

■ نعم تخدم العملية التواصلية الطبيعية كما هو متعارف عليها في أدبيات وتقنيات الاتصال، تتطلب وجود عناصر أساسية لنجاحها وتحقيق المبتغى المرجو منها، وقد لعبت وتلعب دورا كبيرا في إنجاح عملية الاتصال الجماهيري إلكترونيا، وبات الأنترنت وسيلة مساعدة في ذلك، إضافة إلى كونها مصدرا

وموردا للباحثين والإعلاميين.

■ كيف السبيل إلى الحد من مشكل القرصنة التي اعتمدها الكثير ممن يدعي الكتابة والأدب؟

■ أمّا عن مشكل القرصنة التي اعتمدها الكثير ممن يدعي الكتابة والأدب دون التفرق لضوابط

أخلاقية، والتحدث عن المافيا الثقافية من الممكن أن نقول إنَّ السرقة الفكرية هي المفهوم الأوسع، والعلاقة بينها وبين السرقة الأدبية علاقة الجزء بالكل، فهي بحاجة إلى التوعية قبل التجريم، وإذا

تطرقنا لأسباب المشكلة سنجد لها شقين مندرجين تحت «التنافس والتلاصق»، وما يصاحبهما من الكسل الفكري والتسطح والجهل والغيرة والشعور المصاحب للفشل، للسير على طريق النجاح دون عناء الفكرة وانتزاع بعض الأفكار من محتوى آخر بصورة جزئية واستكمال الباقي، والهدف من ذلك هو التغطية على المواضيع الأصلية، واكتساب مزايا جديدة دون استئذان.

■ كيف هو حال الاصدار والنشر المتخطي للحدود الجغرافية؟ هل يخدم هذا الأديب أو المؤلف أم أنه فقط صفقة تجارية رابحة للتأشّر؟

■ شهدت صناعة النشر والكتب في العالم خلال السنوات القليلة الماضية أوقاتا حاسمة، بأحداث غيرت مفاهيم عديدة استقرت لعقود، مثل عادات القراءة وشكل الكتب وطريقة بيعها، بعد ظهور ما يسمى بالكتب الإلكترونية فعلى سبيل المثال أظهرت بعض الإحصاءات الحديثة أنّ القراء المستخدمين لأجهزة القراءة الإلكترونية يشتررون كتباً أكثر من القراء الورقيين التقليديين، وهو الشيء الإيجابي الذي قد يغفله كثيرون وتبقى التجربة هي خير دليل، وإن كان النشر الإلكتروني سيخطئ مع الوقت سلبيات القرصنة بالنسبة للناسخين والكتب، فإن الإصدار تجاوز حدود المكان

وفتح أسواق متعدّدة أمام الناشر والمنتج الأدبي في صفحات رابحة.

■ كيف السبيل لتوطيد العلاقة بين المبدعين العرب والنهوض من جديد بالمشهد الثقافي والفني بعيدا عن ملتقيات المجاملة

والمحابة والمصالح الشخصية؟

■ لكل دولة مقومات وخصوصيات تراثية حتى تضمن لنفسها الوجود الثقافي الذي يميّز شخصيتها، ويسهم بالتالي في إثراء الثقافة الوطنية وخلود التراث الحضاري، لذا يجب تبني الأفكار الهادفة إلى المحافظة على المصادر المتنوعة والغنية للثقافة المحلية والعربية بكل الجهات وتوفير البنيات التحتية الثقافية، وتشجيع الطاقات الخلاقة للإسهام في تنمية وتطوير كل أشكال الابتكار والإبداع الثقافي والفني ودعم الخصوصيات الثقافية، وتحقيق توزيع متوازن وعادل للعمل الثقافي حتى يمكن النهوض بالمبدعين العرب على أسس متوازنة تخلق على عاتقها، حماية التراث بجميع أنواعه وأشكاله، والحفاظ على المآثر التاريخية في روافد إرثنا الحضاري بعيدا عن المجاملة والمحابة والمصالح الشخصية والرشوة.

■ ما هو موقع المؤلف الكاتب والشاعر وسط معارض الكتاب الدولية؟

■ العمل الإداري يقتصر منّي وقتا كبيرا والمهام المختلفة التي أتولاها والمتابعة الدقيقة لكل التحولات الثقافية والاجتماعية أجبرتني على تقزيم نشاطي الأدبي في الأونة الأخيرة، فقد شاركت بديوانين فقط هذا العام في معرض القاهرة ومعرض أبو ظبي وأخيرا معرض الجزائر 2018، ورغم نفاذ الكميات المعروضة فلم تسعني دار النشر لسد العجز في حالة من التقصير والتراخي، لذا قُتررت والأمانة العامة لمدرسة النهضة الأدبية إنشاء دار نشر وطباعة داووين الشعراء بالمدرسة الأدبية كنوع من المراقبة الدقيقة لاحتياج السوق والمنتج الأدبي، والترويج وفق آليات متعارف عليها تحفظ النوع من الاندثار والمهانة الفكرية.

■ هل يسعى العالم العربي إلى الاهتمام أكثر بالترجمة للانفتاح على باقي الشعوب، والتعريف وتسويق الثقافة العربية إلى الأخرى؟

■ اختلف شكل الترجمة عن ذي قبل، فقديما كان يأتي الباحثون المترجمون بكتاب لكاتب ما أو شاعر ما ثم تبدأ مرحلة التحول والترجمة لنشر الفكر الغربي بالمجتمع العربي، لكن لأننا من السابقين في أفكارنا الحديثة كانت لنا رؤية مغايرة، فقد بدأنا بإنشاء قسم الترجمة وصناعة تعاون لوجيستي مع كتاب وشعراء وإعلاميين بمختلف دول العالم، والتحول بالعودة العربية إلى استقراء الحدث بدلا من انتظاره وتسويق الثقافة العربية. وبالفعل صارت لنا أعمال مترجمة بالألمانية والروسية والفرنسية والانجليزية في باكورة التعاون الذي لم يكن له وجود قبل ستة أشهر ماضية، وأتمنى خلال السنوات القليلة القادمة أن تحدث ثورة ثقافية من نوع جديد، ونشر الوجه الحقيقي للثقافة العربية بجيل يمتلك كل مقومات الإبداع الفكري والعلمي.

■ نعود الآن إلى محمد عبد العزيز الشاعر، ما هو جديدك الأدبي؟ وما هي آمنياتك وطموحاتك إزاء المشهد الثقافي العربي والمصري؟

■ ونظرا لمسؤولياتي المتعدّدة كأمين عام لمدرسة النهضة العربية الحديثة بالوطن العربي والمشاق التي نكابدتها لإرساء دعائم ثقافة رفيعة حرة، وكوني سفير الثقافة لمؤسسة Inner Child Press International

الأمريكية في مصر والشرق الأوسط، إلى جانب مهامي كسفير سلام للمعهد العالمي للسلام (WIP)، International، أعتزف أنني مقلد في الجديد الأدبي، لكن عزائي ألا يمر عام دون أن أترك بصمة واضحة على الساحة الأدبية. وأنا الآن بصدد التحضير لمجموعة قصصية جديدة، أتمنى أن تكون حاضرة بفعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب 2019.

أما بخصوص طموحاتي فلا حدود لها ولا سقف، فهي بعد طرق باب العالمية في حالة تحولات تاريخية، من خلال العمل على الانتشار الثقافي الجاد وكسر حاجز الذاتية بعد حالة الاغتراب والتهميش

السائدة بالمجتمع العربي. لقد تمّ إدراج قصائدي في الموسوعة الإسبانية «أزهار» في منتصف شهر جانفي الحالي، كما سأشارك في مسابقة «بابلو باروخا» بالشيلي بشهر مارس بقصائد مترجمة إلى الإسبانية، وبمسابقة أخرى بالأرجنتين شهر مايو القادم.

## الترجمة تأشيرة المبدع العربي للعالمية

## بين الخطوط والألوان صقلت ربيعة طاشمة موهبتها

## تحف رسمتها ريشة فنانة على قماش تترجم التسامح

بورتريه

## زخارف تستنطق الحرف العربي ليتحدث لغة الجمال

بين خطوط وألوان صقلت ابنة الزينيين موهبتها وحبها للرسم فكانت مسيرتها التي بدأها وهي ما تزال في الثلاث سنوات حافلة بتجارب إنسانية ترجمتها على قماش رسمت عليه ريشتها تحفا فنية كان الحرف العربي أساسه الأول فكانت ألوانها وتفاصيلها الدقيقة إبداع الإنسان في تجلياته، كما كانت تلمسان دائما ملتقى حضارات الأديان في أقوى صور التسامح وقبول الآخر بكل اختلافاته، ربيعة طاشمة فنانة تشكيلية واستاذة بمدرسة الفنون الجميلة بتلمسان عكست في منمنماتها زخارفها قوة المرأة عندما تستنطق الحرف العربي ليتحدث لغة الفن والجمال. التفاصيل ترصدنا صفحة «القوة الناعمة»، وبعد الرؤى وعمق التحليل.

طاشمة أن يعطى الفنان قيمة أكبر وفرص أكثر لتحقيق طموحاته وأحلامه.

الهندسية، ما يجعله يتميز بأنه أكثر ليونة ولكن الناظر إلى لوحاتها يجد بين خطوطها لمسة ربيعة الخاصة التي تتكلم في كل تفاصيلها عن رسامة عشقت الرسم حتى النخاع. هي امرأة استطاعت أن تروّض الحرف العربي ليتكلم جزائري على يديها اللتان صنعتا تحفا فنية بريشة هشة يستضعفها الكثير منا، ولكن عندما تمسكها إرادة قوية كالتى تملكها ربيعة طاشمة فلن تكون أقل شأنًا منها بل ستكون سلاحا مسالما يحقق سلاما داخليا لكل من يتأمل في تلك الألوان والخطوط التي ترسمها.

## ربيعة.. رسالة فنان

أما عن سؤال حول من صنع ربيعة طاشمة فأجاب أن تشجيع الأم التي منحها الثقة في موهبتها كان السبب الأول في خلق الرسامة داخلها وأعطائها إيمانا راسخا أنها تكون ربيعة طاشمة التي تريدها بعيدا عن ورشة الرسم والألوان الزيتية وفرشاة الرسم على أنواعها، فرغم الصعوبات التي صادفتها منذ بدايتها الأولى والانتقادات التي وجعت لأعمالها منذ لوحاتها الأولى إلا أنها استطاعت الصمود لا الفنان - كما قالت ربيعة - يكافح من أجل إيصال رسالته من خلال اللوحات التي يرسمها والفن الذي يمثله، ولا يجب أن يكون التهميش الذي يعيشه الفنان في الجزائر سببا في ذبول موهبته وانطفاء شمعته لذلك تمنّت ربيعة

على الكثير من تقنيات وفنيات الرسم واحتكت بالكثير من الأسماء التي منحها الإطار المناسب لاستغلال موهبتها في المكان والوقت المناسبين، وبعد أربع سنوات كاملة تخرّجت ربيعة في 2014 من المدرسة تخصص منمنمات وزخرفة، لكنها لم تستطع الابتعاد عن عالم الفنون الجميلة لذلك التحقت بالتدريس مباشرة بعد تحصلها على شهادة التخرج. مشاغلها الأكاديمية لم يمنعها من المشاركة في صالونات وطنية ومهرجانات دولية، خاصة في مجال المنمنمات والزخرفة، ما سمح لها بالحصول على عدة جوائز في هذا المجال منذ أول معرض محلي في تلمسان عام 2005، بثلاث لوحات بيعت كلها إلى يومنا هذا.

الحرف الكوفي القيرواني  
وربيعة.. معادلة الإبداع

عشقها للحرف العربي جعلها تختاره ليكون صلب اللوحات التي ترسمها فكانت بذلك فنانة حروفية وتضردت بأسلوب خاص بها هو أسلوب الحروفية توظف فيه الخط العربي بإخراجه من الطابع الكلاسيكي وسكبه في طابع معاصر، محاولة بذلك تخليصه من قيوده بإعطائه حرية أكثر وأكبر، حيث تستوحى أعمالها من الخط الكوفي القيرواني لأنه أكثر مرونة مقارنة بالخطوط العربية الأخرى فهو جامد ويعتمد على الخطوط



مستوى ولاية تلمسان ولكن حصولها على شهادة البكالوريا أعطاهم الفرصة لأن تنتقل من كونها رسامة هاوية إلى احتراف الرسم بكل أبعاده العالمية وقواعده التي تستعمل على صقل موهبتها وإبراز كل خصوصياتها وبصمة ربيعة المتفردة. التحقت ربيعة بمدرسة الفنون الجميلة التي افتتحت بولاية تلمسان في 2010، وكانت من بين الأوائل الذين درسوا فيها، وفي سنوات دراستها استطاعت التعرف

## فتيحة كلواز

لا يمكن الحديث عن ربيعة المبدعة في عالم الرسم التشكيلي دون العودة إلى خطواتها الأولى في عالم الألوان الذي تعرّفت على أبعاده الأساسية في سنّ لا يتعدى الثلاث سنوات.

## سواد الفحم وقوس قزح ألوانها

لم تستطع ربيعة طاشمة الحديث عن موهبتها دون المرور إلى طفولتها التي اعتبرت بدايتها الأولى وأول باب تفتحه على عالم الرسم، حيث قالت أن بدايتها كانت في سنّ لا يتعدى الثلاث سنوات، أين كانت تعيش مع جدّتها التي كانت تترك فحما كثيرا في كل مرة تشعل فيها نارًا، هذا الفحم الذي يراه البعض رمادا وجدت فيه ربيعة الطفلة ضالتها ورأت فيه وسيلة للتعبير عن مكوناتها البريئة عن طريق الخطوط والرسومات لكل ما تمثّل به مخيلتها من صور كان أغلبها لأبطال الرسوم المتحركة، ولأنها طفلة لم تكن تختار الفضاء أو المكان الذي ترسم عليه فكان الجدار، كما الطريق كما طاولة الرسم الإطار المناسب للرسم وإفراغ موهبتها.

رغم كل تلك المشاغبات الطفولية استطاعت ربيعة أن تفرض اسمها كموهبة فذّة في الرسم، ما ساعدها على المشاركة في عدة مسابقات مدرسية، ما أهلها لأن تبدأ مشوار الرسم بالانتقال من العفوية إلى الرسامة الهاوية عام 2003، وهي ما تزال في سنّ مبكرة ما مكّنها من القيام بكثير من المعارض على

## جمعية النساء المسلمات الجزائريات

## أول تنظيم نسوي في الجزائر



يعتبر تاريخ 24 جوان 1947، يوم مجيدا في تاريخ المرأة الجزائرية، ففي هذا اليوم قامت الطبيبة نفيسة لاليام المولودة حمود ورفقة السيدة مامية شنتوف بتأسيس أول تنظيم نسوي جزائري تحت الاحتلال، وهو جمعية النساء المسلمات الجزائريات.

ولدت لاليام نفيسة المولودة حمود في 1924 بالجزائر العاصمة، من عائلة معروفة ميسورة الحال، واصلت دراستها مكثرة بالنجاح، وكانت من بين أوائل دفعات تخصص الطب سنة 1944، في جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا.

احتلم عقلها على مظالم الاستعمار وسياساته العنصرية، فحملت على عاتقها هم بلادها، وأمضت عقد الالتزام بالنضال، حيث شاركت في مظاهرات أول ماي 1945 بمدينة الجزائر، وباشرت نشاطها النضالي في جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا، التي تقلدت منصب النائب فيها سنة 1947، قبل أن تؤسس هي وزميلتها مامية شنتوف جمعية النساء المسلمات الجزائريات وتنتخب أمينة عامة، كما كانت ناشطة في حزب الشعب الجزائري كعضو الخلايا السرية الأولى. وإلى جانب مهنة الطب، كانت

تستغل فرصة كل تجمع نسائي كحفلات الزفاف والختان، لنشر الوعي القومي وتعرف النساء بما يستلزم تقديمه في سبيل تحرير الوطن. رفقة مناضلات أخريات على غرار عزة بوزكري، زبيدة وفريدة ساكر، زبيدة سفير وباية لارات، بالإضافة إلى الاهتمام بمشاغلهن ومحاولة تفعيل دور المرأة الجزائرية في المجتمع، حيث اتصلت بالفدرالية العالمية للنساء لإحياء احتفالية 8 مارس لأول مرة بالجزائر سنة 1950. التحقت نفيسة حمود بصفوف

جيش التحرير الوطني سنة 1954، وأصبحت رائدة في صفوفه، وكانت تعالج الجرحى والمرضى في معازل الثورة، حتى ألقى عليها القبض بالولاية الثالثة سنة 1957، ثم أطلق سراحها قبيل الاستقلال، بموجب عفو شامل أصدرته السلطات، ثم تزوجت الدكتور لاليام الطبيب الرئيسي للولاية الثالثة سنة 1962، وظلت يدها ممدودة لخدمة وطنها، إلى أن وافتها المنية في 2002 عن عمر يناهز 78 عاما.

## سوار لاكتشاف الأمراض المزمنة

«حامل السيروم الذكري»  
اختراع آخر في الطب البديل

والأزرق الغامق والفاصح للضغط الدموي، ولون آخر مشترك يحدّد أمراضا مزمنة أخرى مثل ألزهايمر والربو وغيرها من الأمراض.

ورغم العروض الأجنبية التي تلقته عباد لشراء اختراعها من دول عربية وغربية على غرار السعودية وفرنسا وسويسرا، لكنها أصرت على تجسيد فكرتها في الجزائر فقط.

كما قدمت اختراعا آخر في مجال الطب البديل أطلقت عليه اسم «حامل السيروم الذكري»، وهو عبارة عن خلطات مستوحاة من الأعشاب الطبيعية والفواكه يقدم حلولًا ناجعة لمن يعانون من مشاكل العقم. ولا تشعر عباد مطلقا بوجود تفاوت في نسبة الذكاء أو القدرة على الإبداع بينها وبين الرجل، «الصراع صراع أدمغة، وتفوق علمي وإبداعي».

كشفت مليكة عباد عن أهم اختراع لها وهو سوار خاص بالأمراض المزمنة يساعد الأطباء على تشخيص الداء في زمن قياسي لا يتعدى دقائق معدودة، والتي توجت بلقب أفضل مخترعة جزائرية لعام 2014 في الصالون الدولي للمخترعين المنظم بالجزائر، وقد كان لإصابتها بداء السكري في ربيع شبابها دور كبير ودافع لها للتفكير والبحث عن حل تواجه وتتغلب به على هذا المرض الذي قدر لها أن تتعايش معه ما تبقى من سنوات عمرها.

من اختراعاتها أيضا ساعة يد خاصة بتشخيص الأمراض المزمنة وهي عبارة عن ساعة يد مصنوعة من مادة البلاستيك توضع على معصم الشخص ويواسطتها يحدّد نوع المرض دون الحاجة إلى إجراء تحاليل طبية.

ويحدّد نوع المرض طبقا للألوان التي تظهر عبر شاشة الساعة اليدوية، فإذا كان اللون أخضر فاتحا وفاقعا فإن المريض مصاب بداء السكري،

## الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية

# مواجهة واحدة بين «النصرية» و«الحميد» اليوم

أنظار الجمهور العاصمي، ظهيرة اليوم، نحو ملعب 20 أوت 1955 من أجل متابعة مجريات الداربي الكبير الذي سيجتمع بين الجارين فريق نصر حسين داي ونادي مولودية الجزائر، الذي يدخل ضمن الدور ثمن النهائي لمنافسة كأس الجمهورية ويكون بداية من الساعة الـ 15:00.

### نبيلة بوقرين

يدخل لاعبو النصرية لمواجهة بنية تحقيق الانتصار أمام الغريم التقليدي مولودية الجزائر بما أنهم أصحاب الضيافة ما يعني أنهم سيقدّمون كل ما لديهم فوق المستطيل الأخضر، إضافة إلى المعنويات العالية التي تتمتع بها المجموعة بعد التأهل التاريخي المحقق، يوم الأحد الماضي، لدور المجموعات ضمن منافسة كأس «الكاف» على حساب أهلي بنغازي الليبي.

من جهة أخرى، فإن النصرية ستدخل للقاء بقيادة المدرب الجديد مزيان إيفيل الذي تم تعيينه في الساعات القليلة الماضية ما يعني أن القائد الجديد للعارضة الفنية للنادي سيكون أمام مأمورية ندى المشوار بنتيجة إيجابية، خاصة أنه يملك الخبرة والتجربة اللازمة في مثل هذه المواقف الصعبة واللقاءات الكبيرة بما أنه لاعب سابق للنصرية، كما سبق له أن أشرف على العميد في عدة مرات.

بالتالي فإن إيفيل أمام مهمة وضع الخطة المناسبة من أجل الإطاحة بالمولودية ووضع حد لسيطرة هذا الأخير على النتائج عندما يتعلق الأمر بمواجهات السيدة الكأس بحكم اللقاءات العديدة التي جمعت بين الطرفين، خاصة في المواسم الأخيرة هذا ما ينتظره كل محبي النصرية الذين سينتقلون بقوة إلى المدرجات للرفع من معنويات اللاعبين ودعمهم للمواصلة في سلسلة النتائج الإيجابية بعد التأهل ضمن

المنافسة القارية.

للإشارة فإن المأمورية لن تكون سهلة بالنسبة لمزيان إيفيل في أول خروجه مع النصرية بالنظر للوضعية البدنية التي توجد عليها المجموعة بعد مواجهة الكبيرة التي خاضتها ضمن المنافسة القارية، حيث قدموا مجهودا بدينا كبيرا ما جعل اللاعبين يقدمون كل ما لديهم للوصول لهذا الهدف ولهذا سيعانون كثيرا ضد المولودية اليوم. أما عناصر المولودية أكد سيدخلون المواجهة بنية مواصلة الانتصارات على حساب النصرية ضمن منافسة السيدة الكأس خاصة أنهم سيلعبون من دون ضغط، كما أن الجانب البدني أفضل بكثير بالمقارنة مع لاعبي النصرية وهذه المعطيات ستخدم العميد بدرجة أكبر وترفع من معنويات المجموعة لتدعيم ما عليهم خلال هذا الموعد الهام من أجل بلوغ الدور ربع النهائي.

من جهة أخرى، فإن القائمين على المولودية



وضعوا منافسة كأس الجزائر من أولوياتهم خلال الموسم الكروي الحالي وسيبحثون على التأهل للدور المقبل بما أنهم يملكون تقليدا ولهم تاريخ كبير في هذه المنافسة، بالنظر للنتائج المتذبذبة ضمن البطولة الوطنية خاصة بعد التعادل في الداربي الماضي أمام شباب بلوزداد بملعب 5 جويلية الأولمبي والذي جعل العميد يفقد نقطتين مهمتين في ظل التنافس الكبير على مراكز الموقّدة.

لهذا فإن لاعبي العميد سيستغلون هذه الفرصة من أجل إسعاد الجمهور الكبير من خلال الإطاحة بالنصرية ومواصلة المشوار ضمن كأس الجمهورية، من خلال إستغلال التعب الذي يعاني منه الفريق المنافس الذي يلعب على ثلاث جبهات، بالرغم من أن الميدان هو الفاصل والمعطيات تختلف من لقاء لآخر.

## مستقبل الرويسات - شباب قسنطينة

# مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات...

أيام الاسترجاع، بعدما خاضوا العديد من المواجهات المهمة في الأونة الأخيرة في الجبهات الثلاث التي يصارع عليها النادي الرياضي القسنطيني، والتي كانت مرفوقة بتقلبات منهكة داخل وخارج الوطن، آخرها كانت رحلة الأمل من قسنطينة إلى حاسي مسعود جوا قصد مواجهة شباب مستقبل الرويسات في ثمن نهائي كأس الجمهورية، ومنها سيتقلّ الشباب اليوم بزا من حاسي مسعود إلى ورقلة لمواجهة الفريق المحلي، وهو الأمر الذي يمكن للفريق المحلي استغلاله في هذا اللقاء، رغم أن الطاقم الفني أراح العديد من اللاعبين ضد فريق «تي. بي. مازامبي» الكونغولي في مباراة السبت الماضي في رابطة الأبطال الإفريقية.

معطيات تعد بلقاء كبير ومثير، خصوصا أن مستقبل الرويسات ليس لديه ما يخسره وسيلعب دون ضغط عكس الشباب الذي وضع الكأس أحد أهدافه، هو الذي ضيع بنسبة كبيرة الحفاظ على لقب البطولة الذي ناله الموسم الماضي للمرة الثانية في تاريخه.

## محاربة العنف في الملاعب

# الأندية المحترفة ملزمة بتنصيب لجان أنصارها

بتنظيم وتطوير النشاطات الرياضية والتي تنص على: الأندية والجمعيات الرياضية المنظمة للتظاهرات الرياضية، مطالبة بتنصيب لجان أنصارها. ومثلما تنص على المادة رقم 03 من المرسوم التنفيذي رقم 15-37 الصادر بتاريخ 16 فبراير 2015 المحددة للقرارات التطبيقية لدى الأندية الرياضية المحترفة والمحددة للقوانين الأساسية الخاصة بالشركات الرياضية التجارية: أن المادة 03 من الفقرة 4 التي تنص على: أن النادي الرياضي المحترف مطالب بتحمل

سيكون فريق شباب قسنطينة المنتشي بفوز معنوي كبير على العملاق الكونغولي «تي. بي. مازامبي» في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، أمام فرصة كبيرة من أجل بلوغ الدور ربع النهائي من المنافسة الأكثر شعبية في الجزائر، حين يتنقل لمواجهة نادي مستقبل الرويسات الطموح والذي يبحث عن مواصلة كتابة تاريخه، وهو الذي سيخوض الدور ثمن النهائي من

## كمال الأجسام

# إجراء البطولة الجهوية يومي 24 و25 جانفي بوهران

من أقل من 60 كلغ إلى غاية أزيد من 100 كلغ يتأهل من خلالها أصحاب المراتب الثلاث الأولى في كل وزن إلى المرحلة النهائية للبطولة الوطنية المقررة نهاية شهر مارس المقبل. وسيعرف اليوم الأول من هذه المرحلة الجهوية التي سيدبرها الحكم عزوز حبيب بمساعدة حكام من الاتحادية الجزائرية لرياضة كمال الأجسام إجراء عملية الوزن قبل بداية المنافسة في اليوم الثاني. كما ستقام الدورة الوطنية المفتوحة الإستهراكية لأصحاب المراتب الأربعة والخامسة شهر فبراير المقبل.

ستقام البطولة الجهوية لرياضة كمال الأجسام يومي 24 و25 جانفي بقاعة السينما «الفتح» بوهران، حسب ما علم أمس من المنظمين. وستعرف هذه التظاهرة الرياضية المنظمة من طرف الجمعية الرياضية «حي سيدي الشحمي» لرياضة كمال الأجسام بالتنسيق مع بلدية وهران والاتحادية الجزائرية لكمال الأجسام والحمل بالقوة مشاركة أزيد من 90 رياضيا من مختلف ولايات الوطن. ويتضمن برنامج المنافسة عشرة أوزان

## قاسمي - قائد نصر حسين داي ل«الشعب»:

# نطمح للذهاب بعيدا في هذه المنافسة القارية



أعرب احمد قاسمي مهاجم نصر حسين داي ل«الشعب» ان التأهل الى دور المجموعات من منافسة كأس «الكاف» يبقى أمرا تاريخيا للفريق لكن يجب الدفاع عن حظوظ الفريق بقوة خلال المنافسة في الفترة المقبلة.

## حاوره: عمار حميسي

لم يفوت قاسمي الفرصة ليؤكد ان الانجاز الذي حققه الفريق جاء بفضل مجهودات اللاعبين و الجهاز الفني و ايضا دعم الانصار الذين وقفوا الى جانب الفريق خلال الاوقات الصعبة. أكد قاسمي ان تحسن نتائج الفريق سيرفع من معنويات اللاعبين و يجعلهم يدخلون المقابلات المقبلة بقوة من اجل الفوز بداية بمواجهة المولودية في منافسة كأس الجمهورية.

## (الشعب) ما هو احساسك بعد تحقيق التأهل الى دور المجموعات؟

قاسمي - انه انجاز مهم للفريق و الجميع ساهم فيه و استغل الفرصة لأشكر اللاعبين الذين قدموا مباراة رجولية و أكدوا علو كعبهم من خلال تحقيق الفوز على فريق أهلي بنغازي الليبي الذي كان منافسا قويا، كما ان دعم الجهاز الفني للاعبين كان له دور في تحقيق هذا الامر دون نسيان دعم الانصار الذين وقفوا الى جانب اللاعبين في الفترات الحرجة التي مررنا بها، خاصة خلال الفترة الماضية بعد الخسارة أمام أهلي بنغازي في تونس و التأهل لم يكن سهلا، خاصة ان الفريق المنافس يملك لاعبين مميزين وكنا نعلم ان المباراة لن تكون سهلة خاصة اننا كنا مطالبين بتعويض فارق الاهداف خاصة بعد الخسارة في الذهاب بنتيجة هدف لصفركنا مطالبين بتعويض هذه النتيجة من خلال الفوز بفارق هدفين وهو ما حدث خلال هذه المباراة.

## رغم عودة المنافس في النتيجة، إلا أنك عدت للتسجيل وساهمت في التأهل؟

لم أقم إلا بواجبي ويحکم أنني قائد الفريق كان يجب ان اساعد زملائي من الناحية الذهنية و لا اخفي عليكم اننا تأثرنا نوعا ما بالهدف إلا اننا عدنا بسرعة و نسينا الامر و عدنا من جديد للتسجيل من خلال تسجيل الهدف الثاني و الثالث الذي كان حاسما و طلبت من اللاعبين ايصال

## محمد لاسات (مساعد مدرب نصر حسين داي) ل«الشعب»:

# «لا خوف على النصرية في دور المجموعات»



عبر مدرب النصرية محمد لاسات عن قدرة فريقه للذهاب بعيدا في دور المجموعات بعدما تمكن من تخطي عقبة أهلي بنغازي الليبي في مباراة الإياب 16 مكر من منافسة كأس الكاف التي حقق فيها ممثل الكرة الجزائرية نتيجة عريضة انتهت بثلاثية مقابل هدف فوز وضع رفاق قاسمي لأول مرة في تاريخ النادي ضمن دور المجموعات، وعن هذا الفوز والتأهل يتحدث محمد لاسات ل«الشعب» والأمل يحدوه بأن فريقه سيلعب دور الحصان الأسود أمام خصومه.

## حاوره فؤاد بن طالب

## تمكنتم من زيارة شباك أهلي بنغازي في ثلاث مناسبات. ما السر في ذلك؟

نحن سعداء جدا بهذا الانجاز الذي جاء في الوقت المناسب، مما يعني أننا كنا جاهزين للمباراة والتي تفوقنا فيها في جميع الخطوط، وهذا هو الأهم لنا كجهاز فني.

## الفوز بهذه الطريقة ذات البعد المستقبلي لأبناء نصر حسين داي، ماذا تقول؟

الفوز بثلاثية أمام فريق من حجم أهلي بنغازي الذي كان فائزا في لقاء الذهاب، وحتى في مباراة يوم الأحد كانت صعبة غير أن إرادة اللاعبين وإصرارهم على تحقيق الفوز كانت الغالبة.

## ما رأيك في نتائج عملية القرعة لكأس الكاف؟

أعتقد بأن تواجدنا في مجموعة قوية تضم أندية لها باع كبير في المنافسة على غرار فريق بتيرو أتليتيكو الأنغولي، وقورماهايا الكيني والزمالك المصري، صاحب الألقاب العديدة لكن للنصرية كلام آخر وسنلعب من أجل المرور إلى الدور القادم.

## على ماذا سيعتمد الفريق في هذه المنافسة؟

يجب أن نؤمن بإمكانياتنا والتخلي بالثقة واليقين والتحضير البدني والنفسي لمثل هذه المنافسة، خاصة أنها تلعب ذهابا وإيابا والأهم عدم تضييع النقاط في الديار.

## كيف تقيم مشوار فريق النصرية من حيث النتائج المسجلة وطنيا وقاريا؟

إلى حد الساعة المشوار طيب، خاصة في المنافسة الافريقية ابن نتواجد في دور المجموعات وهذا يعد إنجازا في حد ذاته والتشكيلة تضم 18 لاعبا محاربا من بينهم 8

لاعبين من فريق الأمل وأقل من 20 سنة وهذا أمر مشجع من بينهم لفتح، يعيش، بلعيد وآخرون يلعبون مع أصحاب الخبرة والتجربة، ومعروف على نادي النصرية التكوين ولا تبحت عن اللاعب الجاهز، على غرار قندوز، فرقاني، ماجر وخديس رحمه الله، واليوم حان الوقت لهذه الفئة أن تفجر طاقاتها وتبدع في الكرة.

## ماذا عن البطولة الوطنية التي دخلت مرحلة العودة؟

نحن في المرتبة السابعة ولدنيا لقاء متأخر أمام تاجنانت وبفارق من النقاط على الكوكبة الأولى، ويمكن تداركه إضافة إلى كأس الكاف وهما الوصول إلى الدور نصف النهائي، دون أن ننسى التركيز على البطولة الوطنية.

## ما قولكم عن إيفيل كمدرّب جديد للنصرية؟

حقيقة هو المدرب الحالي للنصرية ونحن كمساعدين له وهو صاحب التجربة وابن الدار، كما يقال خاصة أن الفريق على موعد مع عدة محطات هامة وطنيا وقاريا وهدفنا هو احتلال مرتبة مهمة في البطولة.

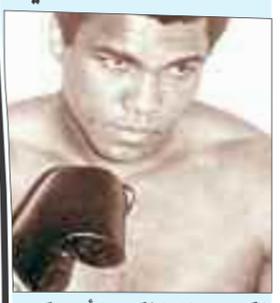
## كلمة أخيرة؟

سنواصل العمل كجهاز فني وإداري من أجل تسجيل أفضل النتائج، مع توليفة كبيرة من اللاعبين .. كما أشكر جريدة «الشعب» على هذا الحوار وآتمنى أن تكون سنة 2019 سنة مريحة لنادي النصرية دون أن ننسى الشكر للأناصر.



خبر مثير

لوفيل تسمي مطارها «محمد علي»



تكريما للملاكم الأميركي الأسطورة محمد علي كلاي، قررت مدينة لوفيل بولاية كنتاكي الأميركية إطلاق اسمه على مطار المدينة. قرار جاء بعد طلبات ونداءات كثيرة من مسؤولين وسكان محليين يفتخرون بملاكمهم البطل العالمي وبمسيرته المشرفة.

وقال جيم ويلش رئيس مجلس هيئة المطارات إن هذه الخطوة تؤكد للعالم «مدى فخرنا بربط اسم محمد علي كلاي ليس بالمدينة فقط، بل بالمطار الكبير الموجود في الولاية الأميركية».

من جهتها، أعربت زوجة الملاكم الراحل لوني علي كلاي عن فرحتها بتغيير اسم مطار الولاية واعتبرته تكريما يليق بزوجها الذي قدم الكثير لرفع اسم بلاده عاليا.

وبدوره، قال رئيس بلدية المدينة غريغ فيشر: «من الجميل والرائع أن نخلد اسم البطل الأسطورة عبر مطار المدينة»، وأضاف «بالنسبة إلينا سنستمر في الحفاظ على إرثنا الكبير الأسطورة محمد علي فقمنا بذلك تخليدا له».

نبضنا فلسطيني للأبد



أنا نشمية فلسطينية ولثامي أحلى كوفية أخت إرجال وبننت إرجال أنصرتي بصمودي أنا صبري وصمودي أية

لكل الذين لم يُسلط عليهم الضوء ولم تذكر أسماؤهم ولم ينالوا منصبا لأولئك الذين يسندون الجميع ولم يسندهم أحد ♥ الله يعرفكم جيدا



أنت تعيش في خير ذاب في دمك للعبرة

سقط كوب الحليب من يدها وانكسر فصرخ ابنها في وجهها وترك الغرفة غاضبا.. فكتبت له رسالة صغيرة.. وعندما عاد ابنها وجدها نائمة على كرسيها كالعادة والرسالة في حجرها. فأخذها وقرأها: «ابني وحبيبي وقررة عيني: أنا أسفة.... فقد أصبحت عجوزا. ترتعش يدي فيسقط طعامي على صدري.. ولم أعد انيقة جميلة طيبة الرائحة! !!! فلا تلمني.. وأنا لا أقوى على لبس ملابسني وحذائي!!!! فساعدني.. و تحملي قدمي إلى الحمام!!!! فأمسك يدي.. وتذكر كم أخذت بيدك لكي تستطيع أن تمشي.. ولا تمل من ضعف ذاكرتي وبطء كلماتي.. فسعدتني من الإحداثة ان فقط أن أكون معك فضحكناك كانت تفرحتني عندما كنت صغيرا فلا تحرمني من ابتسامتك ان.. فأننا ببساطة انتظر الموت!!! لقد كنت معك حين ولدتك.. فكن معي حين أموت في أمك.. أمك.. أمك.. اللهم لا تحرم أمهاتنا الجنة



**نشغل عقلك**

■ حكم قاضي على مجرم بالاعدام. فعلق على رقبته لافتة مكتوب فيها «الأفراج عنه مستحيل ومن شدة ذكاء المجرم ينقل إلى السجن ويعدم»، وضع نقطة في الجملة فغير معناها وأطلقوا صراحه، أين وضع المجرم النقطة؟ حل العدد السابق النبلة هي الحشرة التي تستخدم إشارات صوتية خاصة تطلقها أثناء إحساسها بالخطر.

■ أنه ذكر في القرآن ثلاثة وعشرون اسما للماء وهي (المغيض، الصديد، ماء المهل، ماء الأرض، ماء الشرب، الماء الأجاج، الماء الطهور، الماء غير الآسن، الماء المهين، الماء المبارك، الماء الرحيم، الماء المنهمر، الماء المسكوب، ماء الغور، ماء المعين، ماء القرات، ماء الغدق، الماء الداف، ماء التجاج، ماء السراب، ماء مدين، ماء السلسبيل، ماء الينابيع والأفنان.

ومضلة

ما هو أصعب شيء في الحياة...؟  
قال الأول: الضقر أصعب شيء، وقال الثاني: الحب من طرف واحد، وقال الثالث: أن تحزن ولا يشعر بك أحد، وقال الرابع: أنك تعيش في الدنيا وحيدا، وقال الخامس: الضراق.. وأنت عزيز القارى ماذا تقول؟؟

حكم وأمثال

■ انصت واسمع لما يقوله أعداؤك، ففي بعض كلامهم جزء من الحقيقة التي أخفاها غيرك.  
■ الأقربون طعناتهم أخطر فهي تأتي من مسافات قصيرة.



يا قمري ودي سلامي للفرجة وللي راه غريب مشتاق للأوطان بلغوا سلام أرض المحبة الجزائر أمنا عز البلدان

■ ذهب نحوي يُعزّي رجلا في موت والده. النحوي: يا بني إن أباك كان رجلا من أصحاب الكبار، ولقد أسرف على نفسه كثيرا فاستغفر وادع له كثيرا.. فيكى الرجل وقال: وما الكبار التي كان أبي يرتكبها؟ فقال النحوي: إن أباك كان ينصب المجرور، ويجر المنصوب ولا يعطي كل كلمة حقها من الإعراب ولا يؤمن بقواعد النحو.. فقال الرجل: يا هذا انصرف عن وجهي وإلا فتحت لك فتحة في رأسك، وكسرت رجلك، وضممت يديك إلى ساقيك، حتى أجعل منك جثة ساكنة، وخيرا مرفوعا في المدينة وبناء تحت الأرض لن تسمع عن الإعراب بعده شيئا..

الابتسام

■ الابتسام لغة صامتة يفهم منها الآخر أنك تحبه، فها دلو الابتسامة جميلة حين تريح لكنها أجمل حين تخسر، الابتسامة جميلة حين تأخذ لكنها أجمل حين تعطي.

■ لا يوجد وقت مثالي للبدء يا حوت.. فأكثر التاجحين قدموا أفضل ما يمكن في الظروف التي وجدوا أنفسهم فيها دون أن ينتظروا تحسن الظروف العام التالي. لا بأس.. استرح قليلا ثم واصل.



الحمل

لا ينبغي يا حمل أن تطلب لحاسدك عقوبة أكثر مما هو فيه، فإنه في غم عظيم ولا يرزبه إلا زوال نعمتك، وكلما زادت نعمتك زاد عذابه كبريانك.

الثور

خذها نصيحة من أخت مجريسة يا ثور.. تتحول الكثير من جلسات حل المشاكل إلى ساحة قتال، تتخذ فيها القرارات بناء على القوة لا الحكمة، اجعل موقفك نابعا من بحثك عن الصواب بدلا من كبريانك.

الجوزاء

كثيرا وبحكم العمل والتعاملات اليومية يا جوزاء، أن تقابل أناسا مثبطين، يهدمون الأمل ويحبطون العزائم بعبارات «لا يمكن»، «لا تستطيع» فهم وإن كانت نواياهم طيبة، إلا أنهم يبقونك صغيرا ويسلبون حريتك.

السرطان

هدئ نفسك يا سرطان.. قبل إعطاء تقييمات للآخرين وهذا ينطبق على التقييمين السلبي والايجابي.

الأبناء

حاول ندم اليوم إلى أهداف القدي يا أسد.. فمجرد سماع نضك تقول «ليت أتى فعلت»، توقف وأعد صياغة العبارة لتصبح «غدا إن أتيتحت لي الفرصة ل.. فسوف أعمل».

العذراء

إن أردت التأثير على الآخرين يا عذراء.. كن إيجابيا معهم، شجعهم، اعترف بجهودهم، امتنهم الأمل، فأنت لا تستطيع أن تكون خصما وتصبح من ذوي التأثير في آن واحد.

الميزان

حاول أن تهدأ قبل أن تطلق غضبك في وجه من تحبهم، وانظر إلى أخطاء الآخرين كجراح تؤلمهم وتعاطف معهم بدلا من أن تتور عليهم يا ميزان.

العقرب

كن مستعدا للضح عن أخطاء الآخرين يا عقرب بنفس السهولة التي تنسى بها أخطائك، فإذا لم تتعلم كيف تحب الآخرين وتصفح عنهم فستعاني في كل مكان تذهب له.

القوس

ملوحة البحر لا تتأثر مع كثرة المطر، فكن كالبشر يا قوس.. لا يتأثر بكلام البشر، ولا تتركه أحدا أبدا فكل من آذاك أعطاك درسا على طبق من ذهب وهو لا يعلم.

الجدلي

يا جددي.. الأسلوب الذي يعاملك به الآخرون هو انعكاس لشعورهم تجاه أنفسهم أكثر منه انعكاسا لشعورهم تجاهك، فلا تنزعج من صرفات صادرة عن كل من يتعامل معك.

الدلو

الابتسام لغة صامتة يفهم منها الآخر أنك تحبه، فها دلو الابتسامة جميلة حين تريح لكنها أجمل حين تخسر، الابتسامة جميلة حين تأخذ لكنها أجمل حين تعطي.

الحوت

لا يوجد وقت مثالي للبدء يا حوت.. فأكثر التاجحين قدموا أفضل ما يمكن في الظروف التي وجدوا أنفسهم فيها دون أن ينتظروا تحسن الظروف العام التالي. لا بأس.. استرح قليلا ثم واصل.

الضجر:	06.26
الشرق:	07.56
الظهر:	12.59
العصر:	15.42
المغرب:	18.04
العشاء:	19.27

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

■ 23 جانفي 1955: قوات الاحتلال تشرع في تنفيذ عمليات عسكرية واسعة باسم «فيولات» و «فيرونك» (violette et veronique) في الأوراس والشمال القسنطيني.

■ 23 جانفي 1957: لقاء بين محمد العربي بن مهيدي ورمضان عبان، محور النقاش الإضراب العام المبرمج ليوم 28 جانفي.

■ 23 جانفي 1958: نظم الطلبة الجزائريون في باريس مظاهرات ضد قرار الحكومة الفرنسية بحل اتحادهم.



الثلث 10 دج 1 france prix

الأربعاء 17 جمادى الأولى 1440 هـ الموافق لـ 23 جانفي 2019 م العدد 17853 24

### إثر عملية بحث وتفتيش للجيش بتمنراست كشف مخبا للذخيرة

«الشعب» في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل استغلال المعلومات، كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس 21 جانفي 2019، إثر عملية بحث وتفتيش بتمنراست/الناحية العسكرية السادسة، مخبا للذخيرة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع تلقت «الشعب» نسخة منه.

وبحسب البيان فإن المخبا يحتوي على:- صاروخ (01) من نوع غراد -21BM عيار 22 ميليمتر:- (06) قذائف هاون عيار 82 ميليمتر:- (06) صمامات:- (25) قنبلة يدوية دفاعية مع مشاعل:- (46) طلقة عيار 23 ملم:- (40) طلقة عيار 14.5 ملم:- (250) طلقة عيار 12.7 ملم.

تأتي هذه العملية، لتعزيز النتائج الإيجابية التي تحققت قوات الجيش الوطني الشعبي، وتؤكد اليقظة والاستعداد الدائم لوحداتنا في دحض كل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد.

### يوقف تجار مخدرات ومقيمين عن الذهب

في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، ضبطت مفرزة مشتركة للجيش، أول أمس، بعين تيموشنت/ن.ع.2 (49) كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما أوقفت مفسارز مشتركة أخرى بكل من أم البواقي/ن.ع.5 وتلمسان/ن.ع.2، (03) تجار مخدرات وحجزت (1284) قرص مهلوس.

في سياق متصل، أوقفت مفسارز للجيش الوطني الشعبي بكل من عين قزام وتمنراست/ن.ع.6 أربعة (04) منقبين عن الذهب وحجزت (04) مولدات كهربائية وأربع (04) مطارق ضاغطة ومركبة رباعية الدفع، في حين أوقفت مفرزة أخرى بالوادي/ن.ع.4، شخصين (02) وضبطت شاحنتين (02) محملتين بـ (10108) وحدة من مختلف المشروبات.

من جهة أخرى، وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، أوقف عناصر الدرك الوطني بوهران/ن.ع.2، منظما (01) لرحلات الهجرة غير الشرعية، فيما تم توقيف (03) مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بكل من غليزان والأغواط.

## خلال زيارة عمل وتفتيش للناحية العسكرية الأولى

### الفريق فايد صالح يؤكد جاهزية الجيش للانتخابات الرئاسية



التي تنص بنودها حرفيا على تنظيم الطاقة الدفاعية للأمة ودعمها وتطويرها حول الجيش الوطني الشعبي، أي أن الجيش الوطني الشعبي هو محور هذه الطاقة الدفاعية للأمة بل هوناتها الصلبة التي من خلالها يتم دعم وتطوير قدرات الأمة الدفاعية.

واستطرد قائلاً: "فمن هنا جاء النص التعريفي الصريح لمهمة الجيش، حيث ينص حرفيا تتمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية، فحفظ الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية هي دستوريا صلب مهمة الجيش الوطني الشعبي التي منها يعود له دور الاضطلاع بالدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي ومختلف مناطق أملاكها البحرية".

وأكد نائب وزير الدفاع الوطني أن "الجيش، وفقا لهذا النص الدستوري الصريح، ملزم بالعمل في هذا النطاق دون غيره بمعنى أنه ملزم كل الالتزام، باحترام الدستور وقوانين الجمهورية، فتمسكا بأجديات هذا الدور المحوري المبدئي، وتشيئا لهذا النهج المهني السليم الذي أثبت نجاعته وفعالته في الميدان، وحاز بالكامل على ثقة الشعب في قواته المسلحة، سيواصل كسب المزيد من ثقة شعبه، والاستمرار في حصد المزيد من الانجازات التطويرية الميدانية التي جعلت منه قوة رادعة ومهابة وجعلت من الجزائر اليوم وغدا عصابة على أعدائها وجعلت من الإرهاب الذي حاولوا توظيفه والاستثمار فيه، تجارة بائرة وسلعة كاسدة ولا مكان له في الجزائر رغم كافة المحاولات المتكررة التي يسعى إليها أعداء الشعب الجزائري".

والجيش الوطني الشعبي عن قدراته العالية في تأمين مثل هذه الاستحقاقات الوطنية الكبرى، ويؤكد جاهزيته القصوى والدائمة من أجل إرساء كافة موجبات الأمن عبر كافة أرجاء الوطن"، مشيراً بالقول: "وأنا نتعهد في هذا السياق بأن سير وإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة ستتم، بإذن الله تعالى وعونه وقوته، في أجواء آمنة تسمح لشعبنا بممارسة واجبه الوطني في ظروف عادية وطبيعية تليق بصورة الجزائر وبمكانتها الرفيعة بين الأمم".

### مهام دستورية ثابتة

وبالمناسبة، حرص الفريق فايد صالح على التذكير مرة أخرى بمهام للجيش الوطني الشعبي، والتي تضمنتها بوضوح المادة 28 من الدستور، وهي المهام التي لن يحد عنها أبداً، بل سيظل كجيش نظامي منظم ومحترف ملتزماً كل الالتزام باحترام الدستور وقوانين الجمهورية".

وأوضح أن "الجيش الوطني الشعبي، بهذا السلوك المهني المحترف، يؤكد مرة أخرى على أنه جيش نظامي ومنظم يقوده رجال يدركون جيداً نطاق مسؤولياتهم ويعمون حساسية، بل حيوية المهام الدستورية المنوطة بقواتنا المسلحة، فالالتزام بالدستور نصاً وروحاً هو النهج العملي الثابت الذي لا نعيد عنه أبداً، تماشياً مع المادة 28 من الدستور

والتصميم على أن يكونوا خير خلف لخير سلف، من خلال استكمال مشوارهم والمحافظة على وديعتهم، فاحترام هؤلاء الأبطال هو بمثابة العرفان الذي هم جديرون به، فهم بمثابة الشموع التي أنارت بالأمس تاريخ الجزائر، ومهدت الطريق للشباب الجزائري المستقلة حتى يصبحوا بدورهم شموعاً تثير اليوم حاضر الجزائر ومستقبلها، من خلال تلك التضحيات الجسام التي قدمها شهداء الواجب الوطني، فعلى هذا الشكل امتزج دم شهيد الثورة التحريرية المباركة بدم شهداء الواجب، وانبعث بذلك جيش التحرير الوطني مجسداً في الجيش الوطني الشعبي".

وشدد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أن "شباب اليوم لن يكون أقل وطنية من شباب الأمس، والجزائر التي أنجبت أجيال الأمس تفتخر بإنجابها لأجيال اليوم الذين سيبقون يحملون وطنهم في قلوبهم، وسيبقون أيضاً ينظرون لمعاني المواطنة وتفسيراتها الصحيحة على أنها مزيجاً من الواجبات والحقوق".

واستعداداً للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل القادم، أكد الفريق فايد صالح جاهزية الجيش الوطني الشعبي لإرساء موجبات الأمن عبر كامل التراب الوطني، مما يسمح للمواطنين من أداء واجبه وحققهم الانتخابي في ظروف عادية وطبيعية".

وتابع قائلاً في هذا الإطار: "يسعى أفراد الجيش الوطني الشعبي بقوة إلى أن يوفوا بواجباتهم الوطنية بحولهم بما في ذلك القيام بالواجب الانتخابي رفقة إخوانهم المواطنين، وفقاً للإجراءات والقوانين السارية المفعول، وهذا على الرغم من بقاء بعض الأصوات، مع الأسف الشديد متمسكين بإعادة طرح ذات الأسئلة، فتارة يتسألون لماذا ينتخب أفراد الجيش الوطني الشعبي داخل الثكنات؟ وعندما أصبحوا منذ سنة 2004 يمارسون واجبه وحققهم الانتخابي خارج الثكنات أي مع إخوانهم المواطنين بدأت نفس هذه الأصوات تطرح أسئلة لا أساس لها ولا مبرر".

وأكد في هذا الشأن أن قيام رئيس الجمهورية باستدعاء الهيئة الانتخابية للموعد الانتخابي يوم 18 أبريل المقبل "سيكون سانحة أخرى يبرهن خلالها

أكد نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد فايد صالح، أمس، جاهزية الجيش لإرساء موجبات الأمن عبر كامل التراب الوطني، استعداداً للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 18 أبريل القادم، للسماح للمواطنين من أداء واجبه وحققهم الانتخابي "في ظروف عادية وطبيعية".

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أنه "مواصلة للزيارات الميدانية الدورية إلى مختلف النواحي العسكرية، وتكثيف الجهود للتواصل الدائم والمستمر مع الأفراد العسكريين في كافة مناطق تواجدهم، قام الفريق فايد صالح بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الأولى".

في البداية وبعد مراسم الاستقبال، وبمدخل مقر قيادة الناحية ووفاء لتضحيات شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية الخالدة، وقف نائب وزير الدفاع الوطني بوقفة ترحم على روح الشهيد "سي محمد بوقرة" الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلاً من الزهور أمام المعلم التذكاري المُخلد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبطال.

بعدها ورفقة اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، قام الفريق فايد صالح بتدشين بعض المرافق الإدارية، على غرار قاعة متعددة النشاطات، ليقتني إثر ذلك بإطارات وأفراد الناحية، حيث ألقى كلمة توجيهية بثت إلى جميع وحدات الناحية، عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد، أكد في بدايتها على "أهمية نعمة الأمن والاستقرار التي تتمتع بها بلادنا اليوم، والتي تحققت بفضل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وبفضل التضحيات الكبرى التي قدمها الشعب الجزائري وفي مقدمته أفراد الجيش الوطني الشعبي".

### نعمة الاستقرار وكسب المصالحة

وأردف قائلاً في هذا الصدد: "لقد باتت بلادنا اليوم، كما أكدت على ذلك أكثر من مرة وفي مناسبات عديدة، تتمتع بنعمة الأمن والاستقرار، بفضل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي يادر به فخامة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وركاه الشعب الجزائري برمته، ثم بفضل التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا رفقة الجيش الوطني الشعبي، هذا الأمن المستتب وهذا الاستقرار الثابت الركائز، الذي ندرك أنه سيزداد تجزراً وسيزداد ترسيخاً وسيبقى الشعب الجزائري يرفل في ظل هذه النعمة وسيبقى الجيش الوطني الشعبي ماسكاً بزمام ومقائيد إرساء هذا المكسب الغالي الذي به استعاد وطننا هيبته، وكان محفزاً آخر من محفزات إكساب الشباب الجزائري بكل قناته وشراجه، الوعي الكافي ليجعل من نفسه قوة بناء ومصدر حياة".

وأضاف الفريق فايد صالح قائلاً: "هؤلاء الشباب الذين يجعلون من أبطال الثورة التحريرية المباركة ورجالاتها الصناديد المعظم، الذين قادوا معارك كبرى ضد الاستعمار الفرنسي، ونالوا الشهادة وهم في عز الشباب فداء لوطنهم، وقدموا أعز ما يملكون عن طيب خاطر في سبيل الله والوطن"، مشيراً إلى أن "هؤلاء الشباب سيجعلون من هؤلاء الأسلاف مثالهم الطيب، الذي يمنحهم اليوم حسن التشبع بقم ومبادئ ثورتهم المظفرة، ويمنحهم أيضا العزم

### كأس الجمهورية

## تأهل وفاق سطيف ونادي بارادو إلى الدور ربع النهائي

حسم فريق وفاق سطيف قيمة الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية أمام اتحاد العاصمة لصالحه حيث فاز بنتيجة 3 - 1 في المباراة التي جرت بملعب 8 ماي 45 بسطيف، وبذلك تأهل النسر الأسود إلى الدور ربع النهائي بفضل أهداف كل من بدران، فرحاني وجابو.. وسجل للاتحاد المدافع شريقي.

وستعرف هذه النتيجة الإيجابية معنويات أشبال المدرب زكري الذين مروا بفترة فراغ قبل هذا الموعد في البطولة.. وسيواجه وفاق نظيره اتحاد عنابة في الدور القادم

الذي يجري ذهاباً وإياباً، ومن جهته ضرب نادي بارادو بقوة أمام اتحاد الحراش بنتيجة 3 - 0 حيث يواصل زملاء اللاعبين بوداوي مناصرة كأس الجمهورية بطموحات كبيرة.

وجاء تأهل بارادو بفضل أهداف نعيجي، لوسيف وبن عياد الذين ركزوا بشكل جيد في مواجهة فريق اتحاد الحراش، هذا الأخير الذي سيركز أكثر على مشاوره في الرابطة المحترفة الثانية.

وسيلتقي نادي بارادو في الدور ربع النهائي بنظيره شبيبة بجاية.

### كاريكاتير / عنتر

